محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن الحسن بن عبد الله بن عطية السعدي عن عبد العزيز به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وقال الذهبي: حسن.

والحسن بن عبد الله بن عطية السعدي لم أقف له على ترجمة ولكنه توبع كما سيأتي.

وأخرجه القطيعي في زوائده على الفضائل[1] من طريق علي بن داود ثنا رجل نا محمد بن إسماعيل عن الحسن بن عطية عن عبد العزيز به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة»[2]: حدثنا عبد الله بن محمد ويعقوب بن إبراهيم قالا: نا علي بن مسلم نا ابن أبي فديك قال: حدثني غير واحد منهم: عمرو بن أبي عمرو وعلي بن عبد الرحمن بن عثمان عن عبد العزيز به.

قال الحافظ في «الإصابة»[3]: ورواه ابن منده أيضًا من طريق دُحيم عن ابن أبي فديك حدثني غير واحد عن عبد العزيز وكذا هو عند البغوي، وسمى منهم عمرو بن أبي عمرو وعلي بن عبد الرحمن بن عثمان، فهذا يدل على أن ابن أبي فديك لم يسمعه من عبد العزيز. ا هـ.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»[4] من طريق الفضل بن الصباح عن ابن أبي فديك حدثني غير واحد عن عبد العزيز.

قال ابن أبي حاتم في «العلل»[5]: سألت أبي عن حديث رواه ابن أبي فديك قال: حدثني غير واحد عن عبد العزيز بن المطلب عن أبيه عن جده قال: كنت جالسًا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه أبو بكر وعمر فلما نظر إليهما قال: «هذان السمع والبصر» قال أبي: حدثنا بهذا الحديث موسى بن

(١) (١/ ٤٣٢) رقم (٦٨٦).
(٢) (٢/ ١٠٠، ١٠١).
(٣) (٤/ ٥٧).
(٤) (٣٠/ ١١٥)، (٤٤/ ٦٦، ٦٧).
(٥) (٢/ ٣٨٥) رقم (٢٦٦٧).

أيوب فقال: عن ابن أبي فديك عن عبد العزيز وهذا أشبه. ا هـ.

قلت: في كلام أبي حاتم نظر؛ فقد خولف موسى بن أيوب وقتيبة بن سعيد كلاهما في هذه الرواية، وقد خالفهم جمع من الثقات كما تقدم، ويؤيد ذلك أن الحافظ ابن حجر قال في «التهذيب»(١): وقد سقط بين ابن أبي فديك وعبد العزيز واسطة، فقد رواه داود بن صبيح والفضل بن الصباح عن ابن أبي فديك، حدثني غير واحد عن عبد العزيز وهكذا رواه علي بن مسلم ويوسف بن يعقوب الصفار عن ابن أبي فديك قال: حدثني غير واحد منهم علي بن عبد الرحمن بن عثمان وعمرو بن أبي عمرو عن عبد العزيز به. ا هـ.

وفي كلام الحافظ إشارة قوية لصحة إثبات الواسطة بين ابن أبي فديك وعبد العزيز.

وقد رجح ذلك أيضًا في «الإصابة»(٢).

ورجحه أيضًا الشيخ الألباني في «الصحيحة»(٣) فقال عقب تخريجه لطرق الحديث: ويتضح من هذا التحقيق أن أكثر الرواة على إثبات الواسطة بين ابن أبي فديك وعبد العزيز بن المطلب، ولذلك فقول أبي حاتم في الوجه الأول: إنه أشبه - ليس بالمقبول. ا هـ.

قلت: وثمة وجه آخر من الاختلاف على ابن أبي فديك في طرق هذا الحديث.

قال الحافظ في «الإصابة»(٤): ورواه جعفر بن مسافر عن ابن أبي فديك فقال: عن المغيرة بن عبد الرحمن عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ ... فذكره، فهذا اختلاف آخر يقتضي أن يكون الحديث من رواية حنطب والد عبد الله، وقد قيل في

(١) (١٠/ ١٥٤، ١٥٥).
(٢) (٤/ ٥٧).
(٣) (٢/ ٤٧٤).
(٤) (٤/ ٥٧).

المطلب بن عبد الله بن حنطب: إنه المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب، فإن ثبت فالصحبة للمطلب بن حنطب، والله أعلم. ا هـ.

وقد عزا هذه الرواية الحافظ في «الإصابة»[1] للباوردي.

قال الشيخ الألباني - رحمه الله - في الصحيحة[2]: ولا شك عندي أن الأول أرجح؛ لأنه رواية الأكثر فمخالفة جعفر بن مسافر لا يعتد بها لاسيما وقد تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه. ا هـ.

قلت: وهذه المخالفة من جعفر إن ثبتت تجعل الرائي متحيرًا؛ هل راوي الحديث عن المطلب بن حنطب هو ابنه عبد العزيز أم المغيرة بن عبد الرحمن؟

قال ابن عبد البر في «الاستيعاب»[3] في ترجمة حنطب بن الحارث: له حديث واحد إسناده ضعيف... والمغيرة بن عبد الرحمن هذا هو الحزامي ضعيف، وليس بالمخزومي الفقيه صاحب الرأي، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأى. ا هـ.

فيتلخص من هذا كله أن إسناد من أثبت الواسطة أقوى وأصح، وإن كان الحسن بن عبد الله السعدي مجهولًا، فقد توبع متابعة قوية من عمرو بن أبي عمرو وهو ثقة، والله أعلم.

الحكم على الإسناد:

الحديث سنده حسن بإثبات الواسطة بين ابن أبي فديك وعبد العزيز بن المطلب، أما بغير ذلك، ففيه نظر.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو كما قال المصنف وفي الباب أيضًا مما لم يذكره المصنف عن جابر وابن عمر وعمرو بن العاص وابن عباس وحذيفة بن اليمان وأبي هريرة، رضي الله عنهم.

---

(١) (٢/ ١٣٢).

(٢) (٢/ ٤٧٤).

(٣) (٣/ ١٢٦).

حديث عبد الله بن عمرو:

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة»[1]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[2]: ثنا محمد بن المصفى، ثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن عبد الله بن نسير الكندي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد هممت أن أبعث رجالًا من أصحابي إلى ملوك الأرض يدعونهم إلى الإسلام كما بعث عيسى بن مريم، قالوا: أفلا نبعث أبا بكر وعمر فهما أبلغ عنك، قال: لا غنى بي عنهما، إنما منزلتهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الجسد».

ويبدو أن للحديث إسنادًا آخر، فقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد[3] بزيادة في أوله، وقال: رواه الطبراني وفيه محمد مولى بني هاشم ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

حديث جابر:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[4]، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[5] من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس».

قال الألباني - رحمه الله - في الصحيحة[6]: وهذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات وفي ابن عقيل كلام من جهة حفظه لا ينزل به حديثه عن هذه المرتبة التي ذكرنا. اهـ.

والحديث ذكره المناوي في فيض القدير[7]، وعزاه للطبراني وقال: قال الهيثمي ورجاله ثقات. اهـ.

---

(١) (٢/ ٥٧٥، ٥٧٦) رقم (١٢٢٢).
(٢) (٣٠/ ١١٥).
(٣) (٩/ ٥٥).
(٤) (٨/ ٤٥٩، ٤٦٠).
(٥) (٣٠/ ١٦).
(٦) (٢/ ٤٧٦، ٤٧٧) رقم (٨١٥).
(٧) (١/ ٩٠).

حديث ابن عمر:

أخرجه القطيعي في زياداته على الفضائل[١]، وأبو نعيم في حلية الأولياء[٢] من طريق فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر بنحو حديث جابر.

وقال الهيثمي في المجمع[٣]: رواه الطبراني وفيه فرات بن السائب وهو متروك.

وأخرجه الطبراني في الأوسط[٤] وابن عدي في الكامل[٥]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[٦] من طريق حمزة بن أبي حمزة النصيبي، عن نافع، عن ابن عمر فذكر حديثًا طويلًا في فضائل بعض الصحابة وقال: «. . . لا غنى بي عنهما، إنهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس».

وفي إسناده حمزة بن أبي حمزة النصيبي قال البخاري: «متروك الحديث»، ومتهم بالوضع[٧].

وقال الهيثمي في المجمع[٨]: «وفيه حماد بن عمر النصيبي، وهو متروك».

حديث عمرو بن العاص:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[٩] من طريق ابن إسحاق عن رجل عن صالح بن جبير العداني عن أبي العجفاء السلمي عن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «هممت أن أبعث معاذ بن جبل وسالمًا مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب وابن مسعود إلى الأمم كما بعث عيسى بن مريم

(١) (١/ ٣٨٢) رقم (٥٧٥).
(٢) (٤/ ٩٣).
(٣) (٩/ ٥٥).
(٤) (٥/ ١٧٨) رقم (٤٩٩٩).
(٥) (٢/ ٣٧٧).
(٦) (٤٤/ ٦٨) (٥٨/ ٣٩٩).
(٧) انظر: الكامل (٢/ ٣٧٥-٣٧٩).
(٨) (٩/ ١٥٦).
(٩) (٥٨/ ٤٠٧).

الحواريين، فقال رجل: ألا تبعث أبا بكر وعمر فإنهما أبلغ؟ قال: لا غنى بي عنهما، إنما منه لهما من الدين بمنزلة السمع والبصر».

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد[1] وقال: رواه الطبراني وفيه راو لم يسمَّ.

قلت: أخرجه ابن عساكر من طريق الطبراني ولم أقف عليه في شيء من معاجمه.

حديث ابن عباس:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[2]، وابن حبان في المجروحين[3]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[4] كلاهما من طريق الوليد بن الفضل عن ابن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس بنحو حديث جابر.

وقال أبو نعيم: كذا قال الحسن بن عرفة عبد الله بن إدريس، وإنما هو عبد المنعم بن إدريس، والحديث غريب تفرد به الوليد بن الفضل. ا هـ.

والوليد بن الفضل:

قال الذهبي في المغني[5]: مجهول ساقط واتهمه ابن حبان.

حديث حذيفة:

أخرجه الحاكم في المستدرك[6]، والطبراني في الأوسط[7]، وابن عدي في الكامل[8]، من طريق حفص بن عمر الأبلي: حدثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان بمثل حديث جابر المتقدم.

---

(١) (٩/٥٥).
(٢) (٤/٧٣).
(٣) (٣/٨٢).
(٤) (٣٠/١١٥).
(٥) (٢/٧٢٤).
(٦) (٣/٧٤).
(٧) (٥/٢٩٣) رقم (٥٣٥٤).
(٨) (٢/٧٩٧).

وقال الحاكم: تفرد به حفص بن عمر العدني عن مسعر، وقال الذهبي: وهو واه.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد[1]، وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه حفص بن عمر الأبلي وهو ضعيف.

حديث أبي هريرة:

ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة[2]، وقال: خرجه السمرقندي والملا في سيرته.

قلت: ولم أقف على إسناده لأحكم عليه.

الحكم العام على الحديث:

الحديث صحيح بشواهده خاصة شاهد جابر وقد صحح الحديث الشيخ الألباني في الصحيحة[3].

* * *

(١) (٩/ ٥٥، ٥٦).

(٢) (١/ ٣٣٣) رقم (١٩٨).

(٣) (٢/ ٤٧٢- ٤٧٧) رقم (٨١٤، ٨١٥).

باب

٣٤٩ - (٣٦٧٣) حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، حدثنا أحمد بن بشير[(١)] عن عيسى بن ميمون الأنصاري[(٢)] عن القاسم بن محمد عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ».

[قال أبو عيسى:][(٣)] هذا حديث غريب[(٤)].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في العلل الكبير[(٥)] بإسناده ومتنه.

وقال: سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: عيسى بن ميمون الأنصاري ضعيف الحديث.

---

(١) أحمد بن بشير المخزومي:
قال ابن معين: ليس بحديثه بأس، وقال أبو حاتم: كله الصدق.
وقال أبو زرعة: صدوق. الجرح والتعديل (٢/ ٤٢).
وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر بحديثه. وقال النسائي: ليس بذاك القوي. الميزان (١/ ٢١٩).
وقال الحافظ: صدوق له أوهام. التقريب (ت: ١٣).
وتنظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (١/ ١٨).

(٢) عيسى بن ميمون المدني يعرف بالواسطي:
قال البخاري: منكر الحديث. التاريخ الكبير (٦/ ٢٧٨١).
وقال الترمذي: يضعف في الحديث. السنن رقم (١٠٨٩).
وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: قال يحيى: عيسى بن ميمون وعُبيس بن ميمون يحدثان عن القاسم بن محمد، ليسا بشيء بصريَّان سؤالاته (٣/ ٢٥٨).
وقال الحافظ: ضعيف التقريب (ت: ٥٣٣٥).
تنظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٣/ ٤٨)، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٣٦).

(٣) سقط من م، ف.

(٤) في (ط): حسن غريب، وما أثبت من (م) و(ف)، وتحفة الأشراف (٢/ ٢٨٤)، رقم (١٧٥٤٨)، وتحفة الأحوذي (١٠/ ١٠٨، ١٠٩)، وضعيف الترمذي للألباني رقم (٧٥٧).

(٥) (٢/ ٩٣٤-٩٣٥)، رقم (٤٢٠).

وأخرجه ابن عدي في الكامل[1]، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية[2]، والموضوعات[3]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[4] من طريق أحمد بن بشير به.

وقد توبع أحمد بن بشير عن عيسى بن ميمون، تابعه يزيد بن هارون.

أخرجه ابن منيع في مسنده كما في تنزيه الشريعة المرفوعة[5].

وقد أورده ابن عدي في الكامل كما سبق في موضعين، الأول في ترجمة أحمد بن بشير وقال بعد أن ساق جملة من أحاديثه: له أحاديث صالحة، وهذه الأحاديث التي ذكرتها أنكر ما رأيت له، وهو في القوم الذين يكتب حديثهم.

والثاني: في ترجمة عيسى بن ميمون، وقال بعد أن ساق جملة من أحاديثه: ولعيسى بن ميمون غير ما ذكرت من الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه.

وقال ابن الجوزي في العلل: هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: أحمد بن بشير متروك، وقال ابن حبان: وعيسى بن ميمون: منكر الحديث لا يحتج بروايته.

وقال في الموضوعات: «هذا حديث موضوع على رسول الله» ثم ذكر أقوال العلماء في عيسى وأحمد بن بشير.

وتعقبه السيوطي في اللآلئ[6] فقال:

الحديث أخرجه الترمذي من هذه الطريق، وأحمد بن بشير من رجال البخاري، والأكثر على توثيقه، وعيسى بن ميمون قال فيه ابن معين مرة: لا بأس به، وقال حماد بن سلمة: ثقة، ومن ضعفه لم يتهمه بوضع، فمن أين يحكم عليه بالوضع؟

---

(١) (١/١٦٦)، (٥/٢٤٠).
(٢) (١/١٩٣).
(٣) (١/٢٧٣)، (٢/٢٥).
(٤) (٣٠/٢٦١).
(٥) (١/٣٧٣).
(٦) (١/١٥٤).

وأجاب الشوكاني في الفوائد المجموعة[1]على ابن الجوزي بقوله: «ويجاب عنه بأن من اسمه أحمد بن بشير رجلان: أحدهما هذا، والآخر متروك، كما ذكره صاحب التقريب».

قلت: وهو كما قال، حيث إن المزي ترجم لكليهما، وذكر أن أحمد بن بشير المخزومي روى عن عيسى بن ميمون، ولم يذكر ذلك في ترجمة أحمد ابن بشير البغدادي، والأول أخرج له البخاري والترمذي وابن ماجه، والثاني ذكره للتمييز، وقال ابن حجر في التقريب: «وفرّق بينهما الخطيب فأصاب، ولذلك اعتمدت ما ذهب إليه الشوكاني، ووافقه عليه المعلمي في تحقيقه للفوائد المجموعة فترجمت لأحمد بن بشير المخزومي[2]. والله أعلم.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث في إسناده أحمد بن بشير ضعفه غير واحد، وعيسى بن ميمون متفق على تضعيفه؛ فإسناده ضعيف. ولكن له شواهد يتقوى بها، قاله ابن كثير في مسند الصِّدِيق كما في الفوائد للشوكاني[3]، وقال السيوطي في اللآلئ المصنوعة[4]، وابن عرَّاق في تنزيه الشريعة[5]: إن لهذا الحديث شواهد تقتضي صحته.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن عائشة، وسالم بن عبيد، وابن عباس، وأبي موسى الأشعري، وابن عمر.

حديث عائشة:

أخرجه البخاري في صحيحه[6]، ومسلم في صحيحه[7]، ومالك في

(١) (ص ٣٣٤)، رقم (١٠٤٩).
(٢) انظر: تهذيب الكمال (١/ ٢٧٣-٢٧٧)، وتقريب التهذيب (ت: ١٣، ١٤)، والفوائد المجموعة ص (٣٣٤) رقم (١٠٤٩).
(٣) ص (٣٣٤)، رقم (١٠٤٩).
(٤) (١/ ٢٥٤).
(٥) (١/ ٣٧٣).
(٦) كتاب الأذان: باب الرجل يأتم بالإمام (٢/ ٢٣٩) رقم (٧١٣).
(٧) كتاب الصلاة: باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر(١/ ٣١١) رقم (٩٠/ ٤١٨).

الموطأ[1]، والترمذي في سننه[2]، والنسائي في سننه[3]، وابن ماجه في سننه[4]، وأحمد في مسنده[5]، والبيهقي في السنن الكبرى[6]، وأبو عوانة في مسنده[7]، والدرامي في سننه[8]، ضمن حديث طويل وفيه: «قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى أبي بكر أن يصلي بالناس، فأتاه الرسول فقال: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تصلي بالناس، فقال أبو بكر: وكان رجلاً رقيقًا: يا عمر، صل بالناس قال: فقال عمر: أنت أحق بذلك، قالت فصلى بهم تلك الأيام...».

حديث سالم بن عبيد:

أخرجه ابن ماجه في سننه[9]، والترمذي في الشمائل[10]، والنسائي في فضائل الصحابة[11]، وابن خزيمة في صحيحه[12] من طريق نُبَيْط بن شريط عن سالم بن عبيد، قال: «أغمي على رسول الله ﷺ في مرضه ثم أفاق، فقال: أحضرت الصلاة؟ قالوا: نعم، قال: مروا بلالا فيؤذن، ومروا أبا بكر فليصل بالناس...» الحديث.

وقال البوصيري في الزوائد[13]: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

(١) كتاب قصر الصلاة في السفر: باب جامع الصلاة (١/ ١٧٠- ١٧١) رقم (٨٣).
(٢) كتاب المناقب: باب مناقب أبي بكر (٥/ ٥٧٣) رقم (٣٦٧٢).
(٣) كتاب الإمامة: باب الائتمام بالإمام يصلي قاعدًا (٢/ ٩٩) رقم (٨٣٣).
(٤) كتاب الصلاة: باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه (١/ ٣٨٩) رقم (١٢٣٢).
(٥) (٦، ٩٦، ١٥٩، ٢٣١، ٢٧٠).
(٦) (٣/ ٨٢).
(٧) (٢/ ١١٧- ١١٨).
(٨) المقدمة: باب في وفاة النبي ﷺ (١/ ٣٩).
(٩) كتاب إقامة الصلاة: باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه (٢/ ٣٩٦) رقم (١٢٣٤).
(١٠) رقم (٣٩٦).
(١١) رقم (٨).
(١٢) رقم (١٥٤١)، (١٦٢٤).
(١٣) (١/ ٤٠٦).

حديث ابن عباس:

أخرجه ابن ماجه في سننه[(١)]، وأحمد[(٢)]، وأبو يعلى[(٣)] في مسنديهما من طريق أبي إسحاق، عن الأرقم بن شرحبيل عن ابن عباس، قال: «لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي مات فيه كان في بيت عائشة، فقال: ادعوا لي عليًّا، قالت عائشة: يا رسول الله، ندعو لك أبا بكر؟ قال: ادعوه، قالت حفصة: يا رسول الله، ندعو لك عمر؟ قال: ادعوه، قالت أم الفضل: يا رسول الله، ندعو لك العبَّاس؟ قال: نعم، فلما اجتمعوا رفع رسول الله ﷺ رأسه فنظر فسكت، فقال عمر: قوموا عن رسول الله، ثم جاء بلال، فقال مروا أبا بكر فليُصلِّ بالناس، فقالت عائشة: ...» الحديث

وقال البوصيري في الزوائد[(٤)]: هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات إلا أن أبا إسحاق واسمه: عمرو بن عبد الله السبيعي اختلط بآخر عمره، وكان مدلسًا، وقد رواه بالعنعنة، وقد قال البخاري: لم نذكر لأبي إسحاق سماعًا من أرقم بن شرحبيل.

حديث أبي موسى الأشعري:

أخرجه البخاري[(٥)]، ومسلم[(٦)] في صحيحيهما، وأحمد في مسنده[(٧)] من طريق أبي بردة عن أبي موسى قال: «مرض النبي ﷺ فاشتد مرضه فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس، قالت عائشة: إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس، قال: مروا أبا بكر فليصل بالناس، فعادت، فقال: مري أبا بكر فليصل بالناس...» الحديث.

---

(١) رقم (١٢٣٥) في الموضع السابق.
(٢) (١/ ٢٣١، ٣٤٣، ٣٥٥، ٣٥٧).
(٣) رقم (٢٧٠٨).
(٤) (١/ ٤٠٨).
(٥) كتاب الأذان: باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة (٢/ ٣٨٨) رقم (٦٧٨).
(٦) كتاب الصلاة: باب استخلاف الإمام (١/ ٣١٦) رقم (١٠١/ ٤٢٠).
(٧) (٤/ ٤١٢، ٤١٣).

حديث ابن عمر:

أخرجه البخاري في صحيحه[1] من طريق حمزة بن عبد الله عن أبيه قال: لما اشتد برسول الله ﷺ وجعه قيل له في الصلاة، فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس، قالت عائشة: إن أبا بكر رجل رقيق، إذا قرأ غلبه البكاء... »الحديث.

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث حسن بشواهده السابقة، وصححه ابن كثير كما سبق. والله أعلم.

* * *

(١) رقم (٦٨٢) في الموضع السابق.

باب

٣٥٠ - (٣٦٧٩) حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة[١] عن عمه إسحاق بن طلحة[٢] عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ فقال: «أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ». فيومئذ سمي عتيقًا.

هذا[٣] حديث غريب.

وروى بعضهم هذا الحديث عن معن، وقال عن موسى بن طلحة عن عائشة.

تخريج الحديث:

الحديث مروي عن إسحاق بن يحيى، وقد اختلف عليه في إسناده على ستة أوجه:

١- رواه معن عنه، عن عمه إسحاق بن طلحة، عن عائشة فذكره.

وهي رواية الترمذي.

وأخرجه الطبراني في الكبير[٤]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[٥] كلاهما

---

(١) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله:
قال البخاري: يتكلمون في حفظه. التاريخ الكبير (١/ ١٢٩٩)، وزاد: يكتب حديثه.
قال العجلي ليس بالقوي. (٦١).
قال النسائي: متروك الحديث. الضعفاء والمتروكين (٤٧).
قال الدارقطني: ضعيف. السنن (١/ ٩١).
قال البزار: لين الحديث. كشف الأستار (١٣٥٤).
قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. علل الحديث (١٦٣٧).
قال الحافظ: ضعيف. التقريب (ت: ٣٩٠).
وتنظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢/ ٤٨٩).

(٢) إسحاق بن طلحة بن عبيد الله:
ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٢).
وقال الحافظ: مقبول. التقريب ت: (٣٦٣).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢/ ٤٣٨).

(٣) زاد في م، ف: قال: هذا.

(٤) (١/ ٥٣) رقم (٩).

(٥) (٢٥/ ٨٢) (٦٩/ ٢٥١).

من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن إسحاق به.

قال الهيثمي في المجمع[1]: «إسناده جيد حسن».

قلت: وهو تساهل منه؛ لأنك علمت ضعف إسحاق.

٢-رواه عبد الله بن وهب عن إسحاق بن يحيى، عن عيسى بن طلحة، عن عائشة.

أخرجه الحاكم في المستدرك[2].

وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

قلت: إسحاق ضعيف كما تقدم في ترجمته.

٣- رواه محمد بن عمر الواقدي عنه، عن معاوية بن إسحاق عن أبيه، عن عائشة به نحوه أخرجه ابن سعد في الطبقات[3] ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[4]، والطبري في تاريخه[5].

والواقدي الكلام فيه مشهور[6].

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة[7] من طريق سعيد بن سليمان عنه به.

٤- رواه سعيد بن سليمان عنه قال: ثنا معاوية بن إسحاق، عن أبيه قال: كانت عائشة بنت طلحة تقول لأم كلثوم: أبي خير من أبيك، وأم كلثوم تقول لعائشة بنت طلحة: أبي خير من أبيك، فقالت عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - فذكرته.

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ[8]، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[9].

٥- ورواه سعيد بن سليمان - كذلك - عنه عن معاوية بن إسحاق، عن

---

(١) (٩/ ٤١).

(٢) (٣/ ٣٧٦).

(٣) (٣/ ١٦٩-١٧٠).

(٤) (٣٠/ ٢٠).

(٥) (٢/ ٣٥٠).

(٦) انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٦٦٢-٦٦٦).

(٧) (١/ ١٥١) رقم (٦٠).

(٨) (١/ ٩٣).

(٩) (٢٥/ ٨٣).

أبيه بنحوه مرسلاً.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[1] من طريق أبي زرعة عن سعيد به.

٦- وروي عنه عن موسى بن طلحة، عن عائشة بنت طلحة عن عائشة بلفظ: «بينا عائشة بنت طلحة - رضي الله عنها - تقول لأمها أم كلثوم بنت أبي بكر - رضي الله عنهما-: أبي خير من أبيك، فقالت عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - ألا أقضي بينكما؟ إن أبا بكر - رضي الله عنه - دخل على النبي ﷺ فقال: يا أبا بكر، أنت عتيق الله من النار. قالت - رضي الله عنها-: فمن يومئذ سمي عتيقًا، ودخل طلحة - رضي الله عنه - على النبي ﷺ فقال: أنت يا طلحة ممن قضى نحبه.

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده[2]، والحاكم في المستدرك[3]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[4] من طرق عن شبابة بن سوار عن إسحاق ابن يحيى به.

قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ا هـ. وتعقبه الذهبي فقال: بل إسحاق متروك قاله أحمد. ا هـ.

قال ابن حجر في المطالب العالية[5]: «فيه ضعف وإن كان موسى سمعه من عائشة بنت طلحة أو من أم كلثوم - رضي الله عنهم - وإلَّا فهو منقطع أيضًا . . .».

وقال البوصيري في الإتحاف[6]: «رواه إسحاق بسند ضعيف؛ لضعف إسحاق بن يحيى بن طلحة».

وقد روي من وجه آخر عن عائشة - رضي الله عنها - من طريق عائشة بنت طلحة، عنها.

أخرجه أبو يعلى في مسنده[7] ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ

(١) (٢٥/ ٨٣).
(٢) كما في المطالب العالية (١٥/ ٦٩٧) رقم (٣٨٧٠).
(٣) (٢/ ٤١٥).
(٤) (٣٠/ ٢٠-٢١).
(٥) (١٥/ ٦٩٧) رقم (٣٨٧٠).
(٦) رقم (٧٣٠٣).
(٧) (٤/ ٤٣٤) رقم (٤٨٧٧، ٤٨٧٨).

دمشق[١] من طريق سويد بن سعيد، وسويد بن سعيد، قال ابن حجر فيه: «صدوق في نفسه، إلا أنه عمي، فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول»[٢].

وأخرجه ابن سعد في الطبقات[٣]، والطبراني في الكبير[٤]، وابن عدي في الكامل[٥] ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[٦] كلهم من طريق سعيد بن منصور وأخرجه الحاكم في المستدرك[٧] من طريق شبابة.

وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: صالح ضعفوه، والسند مظلم».

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة[٨] والحلية[٩] من طريق عبد الكبير ابن المعافى أربعتهم - سويد بن سعيد، وسعيد بن منصور، وشبابة، وعبد الكبير بن المعافي - عن صالح بن موسى، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة عن عائشة - رضي الله عنها - بنحو اللفظ السابق.

وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب[١٠] من طريق صالح هذا وقال فيه: عن ابن إسحاق عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة - رضي الله عنها - به.

قلت: فهذا الطريق ضعيف جدًّا، لأن صالح بن موسى متروك، وقد تساهل البوصيري فقال في الإتحاف[١١]: «رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف صالح بن موسى».

---

(١) (٣٠/٦).
(٢) التقريب (ت: ٢٦٩٠)، وانظر: ميزان الاعتدال (٢/٢٤٨-٢٥١).
(٣) (٣/١٧٠).
(٤) (١/٥٤) رقم (١٠).
(٥) (٤/٦٩).
(٦) (٣٠/٢٠).
(٧) (٣/٦١).
(٨) (١/١٥٠) رقم (٤٩).
(٩) (١/٨٨).
(١٠) (٢/٢٤٤).
(١١) رقم (رقم (٧٣١٣).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[1] من طريق سعيد بن منصور عن طلحة بن يحيى، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، رضي الله عنها.

قال ابن عساكر: «هذا وهم»، ثم ذكر الطريق السابق فقال: «وهذا الإسناد هو المحفوظ».

قلت: والإسناد الذي ذكره ابن عساكر رجاله ثقات، ما عدا طلحة بن يحيى قال فيه ابن حجر في التقريب[2]: «صدوق يخطئ».

وللحديث طريق آخر:

أخرجه ابن عساكر[3] من طريق أحمد بن عبد الرحمن الوهبي، أبو عبد الله: نا يحيى بن أيوب عن عائشة بنت طلحة به بلفظ: «هذا عتيق الله من النار».

وفيه أحمد بن عبد الرحمن الوهبي، قال ابن حجر: «صدوق تغير بأَخْرة»[4].

قلت: وتبين مما تقدم أنه بمجموع طريقي معاوية بن إسحاق، وطريق إسحاق بن يحيى في درجة الحسن لغيره. والله أعلم.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث إسناده حسن لغيره، وله شاهد يتقوى به.

شواهد الحديث:

حديث عبد الله بن الزبير:

أخرجه الطبراني في الكبير[5]، وابن حبان في صحيحه[6]، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[7]، والبزار في مسنده[8]، وابن عساكر في تاريخ

(١) (٣٠/٦، ٢٠).
(٢) (ت: ٣٠٣٦).
(٣) (٣٠/٢٠).
(٤) (ت: ٦٧).
(٥) (١/٥٣)، رقم (٧).
(٦) (١٥/٢٧٩)، رقم (٦٨٦٤).
(٧) (١/٧١ - ٧٦)، رقم (٨ - ١٧).

=

دمشق[1] وأبو الشيخ في طبقات المحدثين[2]، والخطابي في غريب الحديث[3]، وأبو نعيم في معرفة الصحابة[4]، والحلية[5]، والدولابي في الكنى[6] والضياء في المختارة[7] من طريق حامد بن يحيى: حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: كان اسم أبي بكر عبدَ الله بن عثمان، فقال له النبي ﷺ: «أنت عتيق الله من النَّار» فسمي عتيقًا.

وقال البزار:

لا نعلم أحدًا رواه بهذا الإسناد إلا حامدًا عن ابن عيينة.

وقال الهيثمي في المجمع[8]:

رواه البزار والطبراني بنحوه، ورجالهما ثقات.

وأورده ابن أبي حاتم في العلل[9] وقال: قال أبي: هذا حديث باطل.

وخالفه ابن كثير فَجوَّد إسناده كما في كنز العمال للهندي[10] ووافقه الألباني في السلسلة الصحيحة[11]، ولا أعلم وجهًا لبطلانه. والله أعلم.

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث إسناده حسن بشاهده السابق، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

(٨) (٦/ ١٧٠) رقم (٢٢١٣).

(١) (٩/٣٠)، (٣٦/ ٢٦٢).

(٢) (٤/ ١٨٦).

(٣) (٢/ ٣٤).

(٤) (١/ ١٥٢)، رقم (١١).

(٥) (٧/ ٣١٤).

(٦) (١/ ٧).

(٧) (٩/ ٣٠٧) رقم (٢٦٥).

(٨) (٩/ ٤٣).

(٩) (٢/ ٣٨٦) رقم (٢٦٦٨).

(١٠) رقم (٣٥٦٤٧).

(١١) (٤/ ١٠٣) رقم (١٥٧٤).

باب

٣٥١ - (٣٦٨٠) حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا تليد بن سليمان[(١)] عن أبي الجحاف عن عطية[(٢)] عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا لَهُ[(٣)] وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَأَمَّا[(٤)] وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، فَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَأَمَّا[(٥)] وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ».

[قال أبو عيسى:][(٦)] هذا حديث حسن غريب.

وأبو الجحاف اسمه: داود بن أبي عوف ويروى عن سفيان الثوري. حدثنا أبو الجحاف، وكان مرضيا، [وتليد بن سليمان يكنى: أبا إدريس وهو شيعي][(٧)].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على الفضائل[(٨)]، وابن عدي في الكامل[(٩)]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[(١٠)] من طريق أبي سعيد الأشج به.

(١) تليد بن سليمان المحاربي أبو سليمان.
قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: كذَّاب كان يشتم عثمان؟ وقال أحمد بن حنبل: وهو عندي كان يكذب، وقال أبو داود: رافضي خبيث، رجل سوء يشتم أبا بكر وعمر. تهذيب الكمال (٤/ ٣٢٢).
وقال النسائي: ضعيف. الضعفاء والمتروكين رقم (٩١).
وقال الدارقطني: لم يكن بالقوي في الحديث. (العلل) (١/ ١٧٠).
وقال الحافظ: رافضيّ ضعيف... كانوا يسمونه بليدًا. التقريب ت: (٧٩٧).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٤/ ٣٢٠).

(٢) عطية وهو ابن سعد العوفي تقدمت ترجمته برقم (١٩٧).

(٣) في م، ف: وله.

(٤) في م: فإذا.

(٥) في م: وإذا.

(٦) سقط من م، ف.

(٧) سقط من م، ف.

(٨) (١/ ١٦٤)، رقم (١٥٢).

(٩) (٢/ ٨٧)، (٣/ ٤٥٤).

(١٠) (٣٠/ ١١٩، ١٢٠).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[1] من طريق هشيم بن أبي ساسان: ثني تليد بن سليمان به.

قال ابن عدي: «وهذا الحديث يعرف بأبي الجحاف عن عطية، وعن أبي الجحاف تليد وعن تليد أبو سعيد الأشج، وثناه جماعة عَن الأشج على أن هذا قد رواه عن عطية غير أبي الجحاف وموسى بن عميرة وغيره».

ثم قال في نهاية ترجمة تليد بن سليمان:

«ولتليد هذا غير ما ذكرت من الحديث، وبيّن على روايته أنه ضعيف».

ورواه سوار بن مصعب عن عطية، عن أبي سعيد.

أخرجه الحاكم في المستدرك[2]، وابن الجعد في مسنده[3]، وابن عدي في الكامل[4]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[5] من طريق محمد بن سعد العوفي عن سوار به.

وفي إسناده سوّار بن مصعب: قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال النسائي وغيره: «متروك»، وقال أبو داود: «ليس بثقة» كما في الميزان[6].

قال الحاكم: «رواه أبو عبيد القاسم بن سلام، عن أبي معاوية عن عطية بلفظ آخر».

ورواه عمرو بن عطية عن أبيه، والحسين بن الحسن بن عطية عن أخيه عن أبيه عن أبي سعيد به، أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[7] من طريق محمد بن سعد العوفي به.

وفيه عطية العوفي وابناه، كلهم ضعفاء[8].

---

(١) (٢/ ١٥٨، ١٥٩).

(٢) (٢/ ٢٦٤).

(٣) ص (٢٩٨) رقم (٢٠٢٦).

(٤) (٣/ ٤٥٤).

(٥) (٣٠/ ١٢٠) (٤٤/ ٦٤).

(٦) (٣/ ٣٤٣).

(٧) (٣٠/ ١٢٠).

(٨) انظر: ميزان الاعتدال (١/ ٥٣٢-٥٣٣) (٣/ ٢٨١).

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة[1] قال: ثنا تليد، عن أبي الحجاف قال: قال رسول الله ﷺ:

قال أحمد: «ولم يسنده عن عطية ولا أبي سعيد».

قال عبد الله بن أحمد[2]: «ذاكرت أبي - رحمه الله - بحديث أبي سعيد الأشج من حديث تليد، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: هو مرسل عن تليد، عن أبي الجحاف فقط».

فالراجح فيه الإرسال من هذا الطريق.

وللحديث طريقٌ آخر:

أخرجه الحاكم في المستدرك[3]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[4] من طريق شبابة بن سَوَّار: ثنا أبو عقبة الحمصي عن عطاء بن عجلان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «وزيراي من السماء جبرئيل وميكائيل، ومن أهل الأرض أبو بكر وعمر»، وصحح إسناده ثم قال: وإنما يعرف هذا الحديث من حديث سوّار بن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد وليس من شرط الكِتَاب .

وقال الذهبي: صحيح.

قلت: وقوله صحيح غير صحيح فإن في إسناده عطاء بن عجلان ترجم له الذهبي في الميزان[5] ونقل تكذيب ابن معين والفلاس له، وهذا من أوهامه - رحمه الله - فإنه يوافق الحاكم في تصحيحه ثم يترجم له في كتبه وينقل أقوال الجرح فيه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[6] من طريق عبد الرحمن بن مالك، عن ابن عجلان عن أبي نضرة عن أبي سعيد به، وفي إسناده

---

(١) (١/ ١٣٤، ١٦٤) رقم (١٠٥) (١٥٣).
(٢) المصدر السابق (١/ ١٣٥) رقم (١٠٦).
(٣) (٢/ ٢٦٤).
(٤) (٣٠/ ١١٩).
(٥) (٥/ ٩٥).
(٦) (٤٤/ ٦٥).

عبد الرحمن بن مالك بن مغول متروك رمي بالكذب متهم بالوضع[1].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًّا من جميع طرقه، والصواب في طريق تليد، عن أبي الجحاف مرسلًا، كما ذكر ذلك الإمام أحمد فيما تقدم، والله أعلم.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن ابن عباس، وأنس بن مالك، وأبي ذر، وأبي شريح الكعبي، وأم سلمة، وعبد الله بن مسعود:

حديث ابن عباس:

أخرجه الطبراني في الكبير[2]، وأبو نعيم في الحلية[3] من طريق محمد ابن مجيب عن وهيب بن الورد المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أيدني بأربعة وزراء نقباء، قلنا يا رسول الله: من هؤلاء الأربع؟ قال: اثنين من أهل الأرض، واثنين من أهل السماء، فقلت: من الاثنين من أهل السماء؟ قال: جبريل وميكائيل، قلنا: من الاثنين من أهل الأرض؟ قال: أبو بكر وعمر.

وقال الهيثمي في المجمع[4]: رواه الطبراني وفيه محمد بن مجيب الثقفي وهو كذاب، ورواه البزار بمعناه وفيه عبد الرحمن بن مالك بن مغول وهو كذاب.

وللحديث طريقٌ آخر.

أخرجه بَحشل في تاريخ واسط[5]، وابن عدي في الكامل[6] من طريق عمر بن أبي معروف عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه.

---

(١) انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٤، ٥٨٥).
(٢) (١١/ ١٧٩)، رقم (١١٤٢٢).
(٣) (٨/ ١٦٠).
(٤) (٩/ ٥٤).
(٥) (ص/ ١٨٥، ٢٣١).
(٦) (٥/ ٣٢).

وإسناده ضعيف جدًّا، وآفته عمر بن أبي معروف، ترجم له الذهبي في الميزان[1].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[2] من طريق المعلى بن هلال: نا الليث بن أبي سليم، عن مجاهد عن ابن عباس به.

وفي إسناده المعلى بن هلال اتفق الأئمة على تكذيبه.

وليث بن أبي سليم حاله معلوم[3].

حديث أنس بن مالك:

أخرجه ابن حبان في المجروحين[4] من طريق زكريا بن وليد الكندي، عن حميد عن أنس قال: «أخذ النبي ﷺ بين كتفي أبي بكر وعمر، فقال لهما: أنتما وزيراي في الدنيا، وأنتما وزيراي في الآخرة».

وفي زكريا بن وليد الكندي قال ابن حبان: «حدث بنسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد كلها موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب».

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[5] من طريق الخليل بن زكريا: نا محمد بن ثابت، ثني أبي ثابت البناني عن أنس بنحو ما تقدم.

وفي إسناده الخليل بن زكريا البصري، قال العقيلي: يحدث بالبواطيل، وقال الأزدي[6]: متروك، ومحمد بن ثابت البناني ضعيف[7].

حديث أبي ذر:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[8] من طريق سهل بن زنجلة الرازي: نا عبد الرحمن بن عمر، نا محمد بن علي بن حسين الأزدي، ثني الحسين ابن أحنف بن قيس عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال: «إن لكل نبي وزيرين،

---

(١) (٥/ ٢٧٠).
(٢) (٣٠/ ١١)، (٤٤/ ٦٣ - ٦٥).
(٣) انظر: ميزان الاعتدال (٤/ ١٥٢ - ١٥٣).
(٤) (١/ ٣١٥).
(٥) (٤٤/ ٦٥).
(٦) انظر: ميزان الاعتدال (١/ ٦٦٧).
(٧) التقريب (ت: ٥٧٦٧).
(٨) (٤٤/ ٦٥).

ووزيراي أبو بكر وعمر».

وعبد الرحمن بن عمر والحسين بن أحنف لم أقف على ترجمتهما.

أبو شريح الكعبي:

قال أبو جعفر الطبري في «الرياض النضرة في مناقب العشرة»[(١)]: خرجه أبو عبد الرحمن السلامي، ولم أقف عليه.

حديث أم سلمة:

أخرجه الطبراني في الكبير[(٢)] من طريق خارجة بن عبد الله عن عبد الله ابن أبي سفيان عن أبيه عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال:

«إن في السماء ملكين، أحدهما يأمر بالشدة، والآخر يأمر باللين، وكلٌّ مصيب: جبريل وميكائيل، ونبيان أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة، وكل مصيب، وذكر إبراهيم ونوحًا، ولي صاحبان، أحدهما يأمر باللين والآخر بالشدة، وكل مصيب، وذكر أبا بكر وعمر».

وقال الهيثمي في المجمع[(٣)]: رجاله ثقات.

وقال السيوطي في الدر المنثور[(٤)]: «إسناده حسن».

قلت: في إسناده خارجة بن عبد الله، ضعفه أحمد والدارقطني، وقال ابن معين: ليس به بأس كما في الميزان[(٥)]، وقال الحافظ في التقريب[(٦)]: صدوق له أوهام.

قلت: فإسناده لا بأس به.

حديث عبد الله بن مسعود:

أخرجه الطبراني في الكبير[(٧)] من طريق عبد الرحيم بن حماد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «إن

---

(١) (١/ ٣٣٥، ٣٣٦) رقم (٢٠٣).
(٢) (٢٣/ ٣١٥) رقم (٧١٥).
(٣) (٩/ ٥١).
(٤) (١/ ٢٣١).
(٥) (٢/ ٤٠٣).
(٦) (ت: ١٦١).
(٧) (١٠/ ٧٧)، رقم (١٠٠٨).

لكل نبي خاصة من أصحابه وإن خاصتي من أصحابي أبو بكر وعمر».

وقال الهيثمي في المجمع[1]:

وفيه عبد الرحيم بن حماد الثقفي وهو ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان[2]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[3] من طريق عبد الله بن معمر: ثنا غندر، عن شعبة به.

قال ابن حجر في اللسان[4]: «عبد الله بن معمر له عند غندر خبر باطل قال الأزدي متروك الحديث».

وفي الباب أيضًا عن ابن عمر وأبي أمامة وهي في تاريخ دمشق لابن عساكر كما في كنز العمال[5]، ولم أقف عليها.

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث ضعيف جدًّا وشواهده لا تقوم بها حجة وأحسن ما ورد في ذلك حديث أم سلمة ولم تذكر فيه لفظة «الوزارة»، والله أعلم.

* * *

(١) (٩/ ٥٥).
(٢) (١/ ١٢٠).
(٣) (٤٤/ ١٢٠).
(٤) (٣/ ٣٦٥).
(٥) رقم (٣٢٦٦٠، ٣٢٦٧٩).

باب: في مناقب عمر بن الخطاب، رضي الله عنه

باب

٣٥٢ - (٣٦٨٣) حدثنا أبو كريب، حدثنا يونس بن بكير عن النضر أبي عمر(١) عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ أَوْ بِعُمَرَ(٢)». قال: فأصبح فغدا عمر على رسول الله ﷺ فأسلم.

[قال أبو عيسى:](٣) هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وقد تكلم بعضهم في النضر أبي عمر، وهو يروي مناكير [من قبل حفظه](٤).

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي في العلل(٥) بإسناده ومتنه.

وقال: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز ضعيف ذاهب الحديث.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على الفضائل(٦) من طريق أبي كريب الهمداني محمد بن العلاء به.

وأخرجه يونس بن بكير في زياداته على المغازي كما في الإصابة(٧)،

(١) النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الكوفي:
قال البخاري: منكر الحديث. التاريخ الكبير (٨/ ٢٣٠٠).
وضعفه أحمد والدارقطني، وقال أبو داود: أحاديثه بواطيل. الميزان (٧/ ٣٢).
وقال النسائي: متروك الحديث. الضعفاء والمتروكين (٦٢٣).
وقال الحافظ: متروك. التقريب (ت: ٧١٤٤).
وتنظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٩٣)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٤١ - ٤٤٢).

(٢) زاد في م: بن الخطاب.

(٣) سقط من م، ف.

(٤) سقط من م، ف.

(٥) (٢/ ٩٣٦)، رقم (٤٢١).

(٦) (١/ ٢٤٩)، رقم (٣١١).

(٧) (٤/ ٤٨٥).

ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير[1]، وأبو بكر القطيعي في زياداته على الفضائل[2]، والبغوي في شرح السنة[3]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[4].

وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه[5]، والدارقطني في الغرائب والأفراد[6]، وابن عدي في الكامل[7] من طريق النضر به، وقال بعد أن ساق له جملة من أحاديثه: وللنضر غير ما ذكرت، إلا أن عامة ما قاله عن عكرمة عن ابن عباس هو هذا الذي ذكرت، ومع ضعفه يكتب حديثه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[8] من طريق المبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: «اللهم أعز الإسلام بعمر»، وصححه ووافقه الذهبي وقد أخرجه قبل هذا الطريق بالإسناد السابق ولم يذكر ابن عباس. وسكت عنه.

قلت: وهذا الإسناد فيه المبارك بن فضالة وهو يدلس ويُسوِّي، كما في التقريب[9]، وفي روايته عن عبيد الله بن عمر مناكير قاله ابن المديني كما في تاريخ بغداد[10]، وقد اضطرب فيه؛ فمرة يجعله من حديث ابن عمر، وأخرى يجعله عن ابن عباس.

وهذا الطريق لا يصلح أن يكون طريقًا آخر للحديث لاضطرابه.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث في إسناده النضر أبو عمر، وهو منكر الحديث، وتركه غير

(١) (١١/ ٢٥٥) رقم (١١٦٥٧).
(٢) (١/ ٤٠٥)، رقم (٦٢٥).
(٣) (٧/ ١٨٩).
(٤) (٤٤/ ٢٤).
(٥) (٥/ ٥٦٣)، رقم (١٩٧).
(٦) كما في الأطراف (٣/ ٢٥٤)، رقم (٢٥٧٧).
(٧) (٧/ ٢٢).
(٨) (٣/ ٨٣).
(٩) (ت: ٦٤٦٤).
(١٠) (١٣/ ٢١٥).

واحد؛ فإسناده ضعيف جدًّا، والطريق الآخر لا يعتد به لاضطرابه. والله أعلم.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن ابن عمر، وعائشة، وأنس بن مالك، وعثمان بن الأرقم، وابن مسعود، وخباب بن الأرت، وأبي بكر الصديق، وثوبان، وعمر بن الخطاب، والزبير بن العوام، وعلي بن أبي طالب، وربيعة السعدي.

حديث ابن عمر:

أخرجه الترمذي في سننه[١]، وأحمد في مسنده[٢]، والفضائل[٣]، وعبد ابن حميد في المنتخب[٤]، وابن حبان في صحيحه[٥]، والحاكم في المستدرك[٦]، والطبراني في الأوسط[٧]، والدارقطني في الغرائب والأفراد[٨]، والبيهقي في الدلائل[٩]، وابن عساكر في التاريخ[١٠]، وابن سعد في الطبقات[١١] وأبو عمرو البصري في أخبار المدينة[١٢] من طريق نافع عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك: بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب».

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة[١٣] من طريق سليمان بن أبي سليمان

(١) أبواب المناقب: باب في مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب (٦/ ٥٦) رقم (٣٦٨١).
(٢) (٢/ ٩٥).
(٣) (١/ ٢٥٠)، رقم (٣١٢).
(٤) (١/ ٢٤٥)، رقم (٧٥٩).
(٥) (١٥/ ٣٠٥)، رقم (٦٨٨١).
(٦) (٣/ ٨٣).
(٧) (٥/ ٨٧)، رقم (٤٧٥٢).
(٨) كما في الأطراف (٣/ ٤٤٦)، رقم (٣٢٢٣).
(٩) (٢/ ٢١٥، ٢١٦).
(١٠) (٤٤/ ٢٤).
(١١) (٣/ ٢٦٧).
(١٢) (١/ ٣٤٧)، رقم (١٠٦٨).
(١٣) (٢/ ٥٨٤)، رقم (١٢٦٤).

المديني، عن الزهري، عن سالم عن أبيه قال: قال: رسول الله ﷺ: «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بالوليد بن المغيرة...».

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[1] من طريق مبشر بن إسماعيل، عن نوفل ابن الفرات الحلبي، عن عمر بن عبد العزيز، عن سالم، عن أبيه... فذكره بنحوه.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من هذا الوجه، قلت: في إسناده نوفل بن الفرات لم يوثقه إلا ابن حبان[2]، ولم يرو عنه سوى مبشر بن إسماعيل فهو مجهول، وإسناده ضعيف.

حديث عائشة:

أخرجه ابن ماجه في سننه[3]، وابن حبان في صحيحه[4]، والحاكم في المستدرك[5]، وابن عدي في الكامل[6]، والبيهقي في السنن الكبرى[7]، والخطيب في التاريخ[8]، والدارقطني في الغرائب والأفراد[9]، وابن عساكر في التاريخ[10] من طريق عبد الملك بن الماجشون، قال: حدثني مسلم بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة».

وصححه الحاكم على شرطهما، ووافقه الذهبي.

وقال البوصيري في الزوائد[11]: هذا إسناد ضعيف؛ عبد الملك بن

---

(١) وقع في روايته (ابن أبي الفرات) والصواب بدون (أبي) (٥/ ٣٦١).
(٢) (٩/ ٢٢١).
(٣) فى المقدمة: باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (١/ ١٢٤) رقم (١٠٥).
(٤) (١٥/ ٣٠٦)، رقم (٦٨٨٢).
(٥) (٣/ ٨٣).
(٦) (٦/ ٣١٠).
(٧) (٦/ ٣٧٠).
(٨) (٤/ ٥٤).
(٩) كما في الأطراف (٥/ ٥٠٣)، رقم (٦٢٠٨).
(١٠) (٤٤/ ٢٧).
(١١) (١/ ٦٥).

الماجشون ضعفه الساجي وذكره ابن حبان في الثقات، ومسلم بن خالد الزنجي وإن وثقه ابن معين، وابن حبان، واحتج به في صحيحه، فقد قال فيه البخاري: منكر الحديث وضعفه أبو حاتم والنسائي وغيرهم.

حديث أنس بن مالك:

أخرجه الطبراني في الأوسط[١]، وابن سعد في الطبقات[٢]، وأبو عمرو البصري في أخبار المدينة[٣] من طريقه الضياء في المختارة[٤]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[٥] عن القاسم بن عثمان أبي العلاء البصري، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ دعا عشية الخميس فقال: «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمرو بن هشام، فأصبح عمر يوم الجمعة فأسْلم».

وقال الهيثمي في المجمع[٦]: وفيه القاسم بن عثمان البصري وهو ضعيف.

حديث عثمان بن الأرقم:

أخرجه الحاكم في المستدرك[٧] في سياق طويل، وفي إسناده محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك، كما في التقريب[٨].

وأخرجه ابن سعد في الطبقات[٩] من طريق محمد بن عمران بن هند بن عبد الله بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي قال: حدثني أبي عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم، قال: سمعت جدي عثمان بن الأرقم به نحو حديث أنس.

---

(١) (٢/ ٢٤٠)، رقم (١٨٦٠).
(٢) (٣/ ٣٦٧، ٣٦٨).
(٣) (١/ ٣٤٧، ٣٤٨)، رقم (١٠٦٩).
(٤) (٧/ ١٤٣) رقم (٢٥٧٦).
(٥) (٤٤/ ٢٥)، (٤٤/ ٣٤).
(٦) (٩/ ٦٥).
(٧) (٣/ ٥٠٢).
(٨) (ت: ٦١٧٥).
(٩) (٣/ ١٨٣، ١٨٤).

حديث ابن مسعود:

أخرجه الطبراني في الكبير[1]، والحاكم في المستدرك[2] من طريق مجالد عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام»، فجعل الله دعوة رسوله لعمر بن الخطاب فبنى عليه الإسلام، وهدم به الأوثان.

وقال الهيثمي في المجمع[3]: رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه باختصار، وقال: أيد به الإسلام، ورجال الكبير رجال الصحيح، غير مجالد بن سعيد، وقد وثق.

وأخرجه الطبراني في الأوسط[4] وابن عساكر في تاريخ دمشق[5] من طريق القاسم بن يزيد، عن المسعودي عن القاسم، عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ «اللهم أيد الإسلام بعمر».

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن المسعودي عن القاسم إلا القاسم بن يزيد الجرمي، ورواه الناس عن المسعودي، عن أبي نهشل».

ورواية المسعودي عن أبي نهشل.

أخرجها أحمد[6] والطيالسي[7]، والشاشي[8] في مسانيدهم، والطبراني في الكبير[9]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[10] من طرق عن المسعودي به.

ذكر الدارقطني الحديث في العلل[11] والاختلاف فيه، وقال: «وحديث

(١) (١٠/١٩٦، ١٩٧) رقم (١٠٣١٤).
(٢) (٣/٨٣).
(٣) (٩/٦٤).
(٤) (٨/١٥٥) رقم (٨٢٥٢).
(٥) (٤٤/٢٦).
(٦) (١/٤٥٦).
(٧) ص (٣٤) رقم (٢٥٠).
(٨) (٢/٥٨-٥٩) رقم (٥٥٤-٥٥٥).
(٩) (٩/١٦٧) رقم (٨٨٢٨).
(١٠) (٤٤/٥٧-٥٨) (٣٨١).
(١١) (٥/٩٧) رقم (٧٤٣).

أبي نهشل أصح».

قال الهيثمي في المجمع[1]: «رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه أبو نهشل، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

وبمجموع طرقه عن عبد الله بن مسعود يرقى للحسن لذاته. والله أعلم.

حديث خباب بن الأرت:

أخرجه البزار في مسنده[2]، وابن سعد في الطبقات[3] من طريق القاسم ابن عثمان عن أنس بن مالك عن خباب بن الأرت قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك: بعمر بن الخطاب، أو بأبي جهل بن هشام».

وعلته القاسم بن عثمان وهو ضعيف، كما سبق في حديث أنس.

حديث أبي بكر الصديق:

أخرجه الطبراني في الأوسط[4] من طريق محمد بن الحسن بن زَبالة المخزومي: ثنا عبد الله بن قدامة الجمحي، حدثني أبي عن جده قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «اللهم اشدد الإسلام بعمر بن الخطاب».

وقال الهيثمي في المجمع[5]:

وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك.

حديث ثوبان:

أخرجه الطبراني في الكبير[6]، من طريق يزيد بن ربيعة: ثنا أبو الأشعث عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب . . .» الحديث.

---

(١) (٩/٦٧).
(٢) (٦/٧٥) رقم (٢١١٩).
(٣) (٣/٢٠٢، ٢٠٣).
(٤) رقم (٦٤٥٣).
(٥) (٩/٦٥).
(٦) (٢/٩٧) رقم (١٤٢٨).

وقال الهيثمي في المجمع[1]:

وفيه زيد بن ربيعة الرحبي، وهو متروك، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وبقية رجاله ثقات.

حديث عمر بن الخطاب:

أخرجه البزار في مسنده[2]، وعبد الله بن أحمد في زوائده على الفضائل[3]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[4]، من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن أسامة بن زيد، عن أبيه، عن جده، قال: قال عمر بن الخطاب: أتحبون أن أعلمكم أول إسلامي، فذكر قصة إسلامه... ثم قال: ثم قالوا لي: أبشر يابن الخطاب، فإن رسول الله ﷺ، دعا يوم الاثنين فقال: «اللهم أعِز الدِّين بأحب هذين الرجلين إليك: عمر بن الخطاب، أو أبي جهل بن هشام».

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أسامة بن زيد عن أبيه عن جده عن عمر، إلا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، ولا نعلم يروى في قصة إسلام عمر إسناد أحسن من هذا الإسناد، على أن الحنيني قد ذكرنا خرج عن المدينة، فكُف واضطرب حديثه.

قال الهيثمي في المجمع[5]: رواه البزار وفيه أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف.

حديث الزبير بن العوام:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[6]، من طريق سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن يزيد البهي قال: قال الزبير بن العوام: قال رسول الله ﷺ: «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب».

---

(١) (٩/ ٦٥).
(٢) (١/ ٤٠٠- ٤٠٢)، رقم (٢٧٩).
(٣) (١/ ٢٨٥- ٢٨٧)، رقم (٣٧٦).
(٤) (٤٤/ ٣١).
(٥) (٩/ ٦٣، ٦٥).
(٦) (٤٤/ ٢٧).

وفي إسناده سيف بن عمر الضبي متروك[1].

حديث علي بن أبي طالب:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[2]، من طريق الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة، عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب».

وفي إسناده مجاهيل لم أقف على من ترجمهم.

حديث ربيعة السعدي:

قال ابن حجر في الإصابة[3]: أخرجه البغوي في معجم الصحابة من طريق الضحاك البناني عن ربيعة.

مرسل سعيد بن المسيب:

أخرجه ابن سعد في الطبقات[4]، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[5]، من طريق عفان بن مسلم: نا خالد بن الحارث، نا عبد الرحمن ابن حرملة، عن سعيد بن المسيب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى عمر ابن الخطاب أو أبا جهل بن هشام قال: «اللهم اشدد دينك بأحبهما إليك، فشدد دينه بعمر بن الخطاب».

قال ابن حجر في الإصابة: إسناده حسن.

الحكم العام على الحديث

هذا المتن ضعيف جدًّا بإسناد الترمذي، وقد ثبت بأسانيد أخرى كما سبق في شواهده، والله أعلم.

* * *

(١) ينظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٢٥٥، ٢٥٦).
(٢) (٤٤/ ٢٧، ٥٠).
(٣) (٢/ ٤٧٨).
(٤) (٣/٢٦٧).
(٥) (٤٤/ ٣١، ٣٧).

باب

٣٥٣ - (٣٦٨٤) حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الله بن داود الواسطي[(١)] أبو محمد،[(٢)] حدثني عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر[(٣)] عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال عمر لأبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله، فقال أبو بكر: أما إنك إن قلت ذاك فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ».

[قال أبو عيسى:][(٤)] هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بذاك.

وفي الباب عن أبي الدرداء.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة[(٥)]، والدولابي في الكنى[(٦)]، والبزار في البحر الزخار[(٧)]، والحاكم في المستدرك[(٨)]، وابن عساكر في تاريخ

---

(١) عبد الله بن داود الواسطي أبو محمد التمار:
قال البخاري: فيه نظر. التاريخ الكبير (٥/ ٢٢٦).
وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. سؤالات البرذعي (٣٩٨).
وقال أبو حاتم: ليس بالقوي... وفى حديثه مناكير. الجرح والتعديل (٥/ ٤٨).
وقال النسائي: ضعيف. الضعفاء والمتروكين (٣٥٥).
وقال الحافظ: ضعيف. التقريب (ت: ٣٢٩٨).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٤/ ٤٦٧)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٠٠).

(٢) زاد في ف: قال.

(٣) عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر:
قال الذهبي: لا يكاد يعرف، ولا يتابع على حديثه. الميزان (٤/ ٣٣٣).
وقال الحافظ: مجهول التقريب (ت: ٤٠٥١).

(٤) سقط من م، ف.

(٥) (٢/ ٥٨٦) رقم (١٢٧٤).

(٦) (٢/ ٩٩).

(٧) (١/ ١٩٤) رقم (٨١).

(٨) (٣/ ٩٠).

دمشق[١]، من طريق عبد الله بن داود الواسطي به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: عبد الله ضعفوه، وعبد الرحمن متكلم فيه.

وأورده في الميزان[٢] في ترجمة عبد الله بن داود، وقال: هذا كذب.

وأخرجه ابن عدي[٣] في ترجمته أيضًا، وقال بعد أن ساق له جملة من أحاديثه: هو كما قال أبو موسى محمد بن المثنى: صاحب سُنة، ويروي في السنة أحاديث وهو ممن لا بأس به، إن شاء الله.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء[٤] في ترجمة عبد الرحمن ابن أخي محمد ابن المنكدر، وقال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، ومن طريق العقيلي أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية[٥] ثم قال: هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ: ولا يتابع عبد الرحمن عليه، ولا يعرف إلا به وأما عبد الله بن داود، فقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا، يروي المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج بروايته.

وأخرجه ابن الجنيد في سؤالاته[٦] ليحيى بن معين من طريق داود بن مهران الدباغ: حدثنا عبد الله بن داود الواسطي به، فقال يحيى بن معين: ما أعرف عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر، وأنكر الحديث ولم يعرفه.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث منكر، وآفته عبد الله بن داود وعبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر، وأعله الذهبي والعقيلي وابن معين، وابن الجوزي، كما سبق.

---

(١) (٤٤/ ١٩٣، ١٩٤).
(٢) (٤/ ٩١).
(٣) (٤/ ٢٤٣، ٢٤٤).
(٤) (٣/ ٤).
(٥) (١/ ١٩٥).
(٦) (٥٢) رقم (١٩٩).

شواهد الحديث:

له شاهد من حديث أبي بن كعب، وأبي الدرداء.

حديث أبي بن كعب:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة(١)، من طريق حبيب بن أبي رزيق المديني: ثنا عبد الله بن عامر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بن كعب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كان جبريل - عليه السلام - يذاكرني أمر عمر وفضائله، فقلت: يا جبريل، أخبرني عن فضائل عمر»... فذكر نحو حديث جابر.

وحبيب بن أبي رزيق لم أقف له على ترجمة، وهو مرسل؛ سعيد لم يسمع من أبي بن كعب(٢).

حديث أبي الدرداء:

أخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(٣)، والرحلة في طلب الحديث(٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(٥)، من طريق الوليد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، قال: حدثتني أمي أنها سمعت جدي عبد الملك، عن عطاء، عن أبي الدرداء، فذكر نحو حديث جابر، وزاد ذكر أبي بكر.

وفي إسناده الوليد بن عبد العزيز بن عبد الملك، ذكره ابن حبان في الثقات(٦)، في ترجمة والده: وأمه لم أقف لها على ترجمة، وفي إسناده تدليس ابن جريج.

وخولف في هذا الحديث؛ حيث رواه الجمع الكثير عن ابن جريج، ولم يذكروا عمر، وإنما ذكروا أبا بكر فقط.

---

(١) (٢/ ٥٨٦)، رقم (١٢٧٥).
(٢) ينظر: جامع التحصيل (١٨٤- ١٨٥)، رقم (٢٤٤).
(٣) (٢/ ٢٢٧)، رقم (١٦٩١).
(٤) (١٨١)، رقم (٨١).
(٥) (٣٠/ ٢١٠، ٢١١).
(٦) (٧/ ٩٣، ٩٤).

أخرجه عبد بن حميد في مسنده[١]، والإمام أحمد في الفضائل[٢]، وابنه عبد الله في زوائده عليه[٣]، واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة[٤]، وبحشل في تاريخ واسط[٥]، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[٦]، وأبو نعيم في الحلية[٧]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[٨]، من طرق عن ابن جريج، عن عطاء عن أبي الدرداء، فذكره مقتصرًا على ذكر أبي بكر، ولم يذكر عمر، رضي الله عنهما.

وإسناده ضعيف؛ لعنعنة ابن جريج، حيث لم يصرح بالسماع من أي واحد منها.

الحكم العام على الحديث:

الحديث لا يصح، ويبقى على نكارته، وشواهده لا تغني شيئًا.

* * *

(١) (١/ ١٠١)، رقم (٢١٢).
(٢) (١/ ١٥٢)، رقم (١٣٥).
(٣) (١/ ٤٢٣)، رقم (٦٦٢).
(٤) (٧/ ١٢٨١)، رقم (٢٤٣٣).
(٥) (ص: ٢٤٨).
(٦) (٢/ ٤٣٨).
(٧) (٣/ ٣٢٥).
(٨) (٣٠/ ٢٠٨، ٢١٠).

باب

٣٥٤ - (٣٦٩١) حدثنا الحسن بن صباح[١] البزار، حدثنا زيد بن حباب[٢] عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت[٣]، أخبرنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان، فقام رسول الله ﷺ فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها، فقال: يَا عَائِشَةُ تَعَالَيْ فَانْظُرِي فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله ﷺ، فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه، فقال لي: أَمَا شَبِعْتِ، أَمَا شَبِعْتِ؟ قالت: فجعلت أقول لا، لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر، قالت: فارفض الناس عنها: قالت: فقال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ[٤] قَدْ فَرُّوا مِنْ عُمَرَ». قالت: فرجعت.

[قال أبو عيسى:][٥] هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

تخريج الحديث:

أخرجه بهذا الإسناد المصنف في العلل الكبير[٦]، وقال: سألت

---

(١) في ف، م: الصباح.

(٢) في م، ف: الحباب.

(٣) خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت:

قال أحمد: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم الرازي: شيخ حديثه صالح. الجرح والتعديل (٣/ ٣٧٤، ٣٧٥).

وروى الدوري عن ابن معين: ليس به بأس. تاريخ الدوري (٢/ ١٤٢).

وفي سؤالات ابن طهمان (٣٥): ليس بشيء.

وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته عندي وإن كان ينفرد عن يزيد بن رومان بما ذكره البخاري. الكامل (٣/ ٥٠)

وقال الحافظ: صدوق له أوهام. التقريب (ت: ١٦١١)

فمثله - إن شاء الله - لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

وتنظر ترجمته في تهذيب الكمال (٨/ ١٥)، تهذيب التهذيب (٣/ ٧٦).

(٤) في ف: الجن والإنس.

(٥) سقط من م، ف.

(٦) (٢/ ٩٣٦-٩٣٧)، رقم (٤٢١).

محمدًا - يعني البخاري - عن هذا الحديث فلم يعرفه واستغربه.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[1].

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى[2]: أخبرني عبد الله بن محمد الثغري، قال: نا زيد بن حباب به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل[3]، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[4]: ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا الحسن بن الصباح به.

ولقصة عائشة طريق آخر بدون موضع الشاهد.

فأخرجه البخاري[5]، ومسلم[6] في صحيحيهما وأحمد في مسنده[7]، والحميدي في مسنده[8]، والنسائي في سننه[9]، من طريق عروة عن عائشة بلفظ: «والله لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجرتي، والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله ﷺ، يسترني بردائه؛ لكي أنظر إلى لعبهم، ثم يقوم من أجلي، حتى أكون أنا التي أنصرف، فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن حريصة على اللهو».

وليس فيها فرار الشيطان من عمر، رضي الله عنه.

الحكم على الإسناد:

الحديث إسناده حسن؛ لأجل الكلام في خارجة بن عبد الله، وقد تقدمت ترجمته.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة وابن عباس وبريدة بن

---

(١) (٤٤/ ٨٢).

(٢) كتاب عشرة النساء: باب إباحة الرجل لزوجته النظر إلى اللعب. (٥/ ٣٠٩) رقم (٨٩٥٧).

(٣) (٣/ ٥١).

(٤) (٤٤/ ٨٤).

(٥) كتاب الصلاة: باب أصحاب الحراب في المسجد (٢/ ١٢١) رقم (٤٥٤).

(٦) كتاب صلاة العيدين: باب الرخصة في اللعب، (٢/ ٦٠٨) رقم (١٧/ ٨٩٢).

(٧) (٦/ ٥٦، ١١٦، ١٨٦).

(٨) رقم (٢٥٤).

(٩) كتاب العيدين: باب اللعب في المسجد يوم العيد (٣/ ١٩٥) رقم (١٥٩٤).

الحصيب وسديسة مولاة حفصة بنت عمر:

حديث سعد بن أبي وقاص:

أخرجه البخاري[(١)]، ومسلم[(٢)]، في صحيحيهما، والنسائي في الكبرى[(٣)]، وأحمد في مسنده[(٤)]، وابن حبان في صحيحه[(٥)]، وأبو يعلى في مسنده[(٦)]، والطبراني في الأوسط[(٧)]، والبزار في مسنده[(٨)]، وابن أبي عاصم في السنة[(٩)]، والشاشي في مسنده[(١٠)]، وابن سعد في الطبقات[(١١)]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[(١٢)]، من طرق عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن محمد ابن سعد عن أبيه، قال: «استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن، فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب، فأذن له رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنك يا رسول الله، قال: عجبت من هولاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب، قال عمر: فأنت يا رسول الله، كنت أحق أن يهبن، ثم قال: أيْ عدوات أنفسهن، أتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ؟ قلن: نعم، أنت أفظ وأغلظ من رسول الله ﷺ، قال

---

(١) كتاب: بدء الخلق، باب: صفة إبليس وجنوده (٣/ ١١٩٩)، رقم (٣١٢٠).
وكتاب: المناقب، باب: مناقب عمر بن الخطاب (٣/ ١٣٤٧)، رقم (١٣٤٧).
وكتاب: الأدب، باب: التبسم والضحك (٥/ ٢٢٥٩)، رقم (٥٧٣٥).
(٢) كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل عمر (٤/ ١٨٦٣)، رقم (٢٣٩٦).
(٣) (٦/ ٦٠)، رقم (١٠٠٣٥).
(٤) (١/ ١٧١، ١٨٢، ١٨٧).
(٥) (١٥/ ٣١٦)، رقم (٦٨٩٣).
(٦) (٢/ ١٣٢)، رقم (٨١٠).
(٧) (٨/ ٣٣١- ٣٣٢)، رقم (٨٧٨٣).
(٨) (٤/ ٢٣- ٢٤)، رقم (١١٨٤).
(٩) (٢/ ٥٨٢)، رقم (١٢٥٣).
(١٠) (١/ ١٧٣- ١٧٥)، رقم (١١٨، ١١٩).
(١١) (٨/ ١٨١).
(١٢) (٤٤/ ٧٨ - ٨٠).

رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده، ما لقيك الشيطان سالكًا فجًا إلا سلك فجًا غير فجك».

حديث أبي هريرة:

أخرجه مسلم في صحيحه[1]، من طريق عبد العزيز بن محمد: ني سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب جاء إلى رسول الله ﷺ وعنده نسوة قد رفعن أصواتهن، فذكر نحو حديث سعد.

حديث ابن عباس:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[2]، من طريق موسى بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «ما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر، ولا في الأرض شيطان إلا وهو يفرق من عمر».

وفي إسناده عنعنة ابن جريج، وهو مدلس[3] ولم يصرح بالسماع.

حديث بريدة:

أخرجه الترمذي في سننه[4]، وأحمد في مسنده[5]، وفضائل الصحابة[6]، وابن حبان في صحيحه[7]، والبيهقي في السنن الكبرى[8]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[9] كلهم من طرق عن الحسين بن واقد: ثني أبي، ثني عبد الله ابن بريدة قال: سمعت بريدة فذكر قصة، وفيه: «إن الشيطان ليخاف منك ياعمر».

---

(١) كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل عمر، رضي الله عنه. (٤/ ١٨٦٤)، رقم (٢٣٩٧).
(٢) (٤٤/ ٨٥).
(٣) التقريب (ت: ٤١٩٣).
(٤) كتاب المناقب (٦/ ٦٢) رقم (٣٦٩٠).
(٥) (٥/ ٣٥٣).
(٦) (١/ ٣٣٣، ٣٩٢)، رقم (٤٨٠، ٥٩٤).
(٧) (١٥/ ٣١٥)، رقم (٦٨٩٢).
(٨) (١٠/ ٧٧).
(٩) (٤٤/ ٨٣، ٨٤).

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة[1] من طريق حسين بن واقد عن ابن بريدة عن أبيه مختصرًا ولفظه: «إن لأحسب الشيطان يفرق منك يا عمر».

وقال الترمذي: حسن صحيح.

وصححه الألباني في الصحيحة[2].

حديث سديسة مولاة حفصة:

أخرجه الطبراني في الكبير[3] من طريق الأوزاعي عن سديسة مولاة حفصة بلفظ: «إن الشيطان لم يلقَ عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه».

وقال الهيثمي في المجمع[4]: ولا نعلم الأوزاعي سمع أحدًا من الصحابة.

وأخرجه الطبراني في الأوسط[5]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[6] من طريق عبد الرحمن بن الفضل بن موفق: حدثني أبي، ثنا إسرائيل بن النعمان عن الأوزاعي عن سالم عن سديسة عن حفصة به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا النعمان، وهو أبو حنيفة، ولا رواه عن أبي حنيفة إلا إسرائيل، تفرد به الفضل بن موفق، ورواه إسحاق بن سيار النصيبي عن الفضل بن موفق عن إسرائيل عن الأوزاعي ولم يذكر النعمان. اهـ.

قال الهيثمي في المجمع[7]: عبد الرحمن بن الفضل بن موفق لا أعرفه.

وقد اختلف في طرق هذا الحديث كما بينه الحافظ في الإصابة[8]، ويتبين منه ضعف هذا الشاهد.

الحكم العام على الحديث

الحديث صحيح بشواهده.

---

(١) (٢/ ٥٨١)، رقم (١٢٥١).
(٢) رقم (٢٢٦١).
(٣) (٢٤/ ٣٠٥) رقم (٧٧٤).
(٤) (٩/ ٧٣).
(٥) (٤/ ١٩١) رقم (٣٩٤٣).
(٦) (٤٤/ ٨٥، ٨٦).
(٧) (٩/ ٧٣).
(٨) (٤/ ٣٢٦).

باب

٣٥٥ - (٣٦٩٢) حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الله بن نافع الصائغ[١] حدثنا عاصم بن عمر العمري[٢] عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتِي أَهْلَ الْبَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِي، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّى أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ».

[قال أبو عيسى:][٣] هذا حديث حسن غريب، وعاصم بن عمر[٤] ليس[٥] بالحافظ [عند أهل الحديث][٦].

تخريج الحديث

أخرجه ابن حبان في صحيحه[٧]، والأزرقي في أخبار مكة[٨]، وأبو نعيم

---

(١) عبد الله بن نافع الصائغ:
قال البخاري: يعرف حفظه وينكر، وكتابه أصح. التاريخ الكبير (٥/ ٦٨٧).
وقال أحمد: لم يكن في الحديث بذاك. بحر الدم رقم (٩١).
وقال أبو زرعة الرازي: عندي منكر الحديث. سؤالات البرذعي رقم (٣٧٥).
وقال مرة أخرى: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ليس بالحافظ هو لين تعرف حفظه وتنكر. الجرح والتعديل (٥/ ٨٤).
وقال الحافظ: ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين. (التقريب) (ت: ٣٦٥٩).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٦/ ٢٠٨)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٥١ - ٥٢).

(٢) عاصم بن عمر بن حفص العمري:
قال البخاري: منكر الحديث. التاريخ الكبير (٦/ ٣٠٤٢).
وقال البرذعي: قلت لأبي زرعة: عاصم بن عمر؟ قال: واهي الحديث جدًا. سؤالات البرذعي (٥٦٠).
وقال أبو حاتم: ليس بقوي. علل الحديث رقم (٩٦١).
وقال الحافظ: ضعيف. التقريب (ت: ٣٠٦٨).
وتنظر: ترجمته في: تهذيب الكمال (١٣/ ٥١٧)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٥١).

(٣) سقط من م، ف.

(٤) زاد في ف، م: العمري.

(٥) زاد في ف: عندي.

(٦) سقط من ف.

(٧) (١٥/ ٣٢٤) رقم (٦٨٩٩).

(٨) (٣/ ٧٠)، رقم (١٨١٤).

في دلائل النبوة[1]، وابن أبي الدنيا[2] من طريق عبد الله بن نافع به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل[3]، في ترجمة عاصم بن عمر ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية[4].

وقال ابن عدي: ولعاصم بن عمر غير ما ذكرت من الحديث عن عبد الله ابن دينار، وسهيل وزيد بن أسلم، وغيرهم، وأحاديثه أحاديث حسان ومع ضعفه يكتب حديثه.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة[5]، والقطيعي[6] كذلك من طريق محرز بن عون عن عبد الله بن نافع عن عاصم ابن عمر عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم عن ابن عمر، ولم يذكر عبد الله بن أحمد فيه (أهل مكة).

وأخرجه القطيعي[7]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[8]، عن هارون بن موسى الفروي عن عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عمر عن سالم بن عبد الله عن أبيه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[9]، والخطيب في تالي التلخيص[10]، عن عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن أبي بكر بن سالم عن سالم عن ابن عمر به وزاد في آخره: وتلا عبد الله بن عمر: ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًاۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ [ق: ٤٤].

---

(١) (١/ ١٣).
(٢) كما في الفتن والملاحم لابن كثير (١/ ٢٠٦).
(٣) (٥/ ٢٢٩ - ٢٣١).
(٤) (٢/ ٩١٤).
(٥) (١/ ٢٣١)، رقم (٢٨٣).
(٦) (١/ ١٥٠ - ٤١١)، رقم (١٣٢، ٦٣٦).
(٧) (١/ ٣٥١)، رقم (٥٠٧).
(٨) (٤٤/ ١٨٩).
(٩) (٢/ ٤٦٥، ٤٦٦).
(١٠) (٢/ ٣٧٠)، رقم (٢٢٤).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه بقوله: عبد الله ضعيف.

قلت: وهذا تعقب قاصر؛ فإن عبد الله بن نافع مختلف فيه، وكان الأولى أن يعله بعاصم بن عمر فهو ضعيف باتفاقهم.

وأخرجه الطبراني في الكبير[1]، والأزرقي في أخبار مكة[2]، وابن الجوزي في العلل المتناهية[3]، من طريق سريج بن النعمان عن عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر عن سالم عن ابن عمر.

وقال ابن الجوزي:

هذا الحديث لا يصح، ومدار طريقيه على عبد الله بن نافع، قال يحيى: ليس بشيء، وقال على: يروي أحاديث منكرة، وقال النسائي: متروك، ثم مدارهما أيضًا على عاصم بن عمر ضعفه أحمد ويحيى وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

وأخرجه الحارث في مسنده[4] من طريق إسحاق بن بشر: ثنا سعيد بن سالم المكي، أخبرني القاسم بن عبد الله بن عمر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن سالم مرسلاً.

قال البوصيري في الإتحاف[5]: «رواه الحارث بسند فيه القاسم بن عبد الله العمري وهو ضعيف».

قلت: وهذا تعقب قاصر؛ فإن فيه إسحاق بن بشر أبا يعقوب الكاهلي وهو وضاع، والقاسم بن عبد الله متروك[6].

وأخرجه الأزرقي في أخبار مكة[7] من طريق عبد الله بن نافع: ثنا

---

(١) (١٢/ ٣٠٥) رقم (١٣١٩٠).
(٢) (٣/ ٧٠، ٧١)، رقم (١٨١٥).
(٣) (٢/ ٩١٤، ٩١٥).
(٤) كما في بغية الباحث (٢/ ١٠٠٠، ١٠٠١)، رقم (١١٢٠).
(٥) (٣/ ٢٨٨).
(٦) انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ١٨٦ - ١٨٨)، (٣/ ٣٧١، ٣٧٢).
(٧) (٣/ ٧١)، رقم (١٨١٦).

عاصم، عن أبي بكر قال: حدثني سالم مرسلاً.

وقد روي عن عبد الله بن عمر بإسناد آخر بلفظ: «ينزل عيسى بن مريم إلى الأرض، فيتزوج، ويولِد، ويمكث خمسًا وأربعين سنة، ثم يموت، فيدفن معي في قبري، فأقوم أنا وعيسى بن مريم من قبر واحد، بين أبي بكر وعمر» رواه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد الحبُلي عن عبد الله بن عمر به.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية(١)، وقال: هذا حديث لا يصح والإفريقي ضعيف بمرة، قلت: وأعله الذهبي به وأورده في ترجمته في الميزان(٢)، وقال: هذه مناكير غير محتملة.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث منكر، وآفته عاصم بن عمر، وهو منكر الحديث، وقد مر الكلام عليه، وعبد الله بن نافع مختلف في توثيقه، وبه أعل الحديث الذهبي في تلخيص المستدرك ولم يصب، وأورده في الميزان(٣) في ترجمة عبد الله بن عمر بن حفص أخي عاصم بن عمر، وقال: هو حديث منكر جدًّا، والطريق الآخر ضعيف لضعف الإفريقي.

شواهد الحديث:

لقوله: «أنا أول من تنشق عنه الأرض» شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وغيرهم:

حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه البخاري في صحيحه(٤)، من طريق وهيب: ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، في قصة خصومة الرجل المسلم مع اليهودي في تفضيل موسى على نبينا محمد ﷺ، وفيه: «فأكون أول من

(١) (٢/ ٩١٥).
(٢) (٤/ ٢٨١).
(٣) (٤/ ١٥٣).
(٤) كتاب: الخصومات، باب: ما يذكر في الإشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم والكافر (٢/ ٨٥٠، رقم ٢٢٨١).

تنشق عنه الأرض».

حديث أبي هريرة:

أخرجه مسلم في صحيحه[1]، من طريق الأوزاعي: ثني أبو عمار ثني عبد الله بن فروخ، ثني أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع وأول مشفع».

وفي الباب عن أبي بكر الصديق، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وواثلة بن الأسقع، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وعبد الله بن سلام.

الحكم العام على الحديث:

الحديث ضعيف بمرة، ووصف بالنكارة، كما تقدم من قول الإمام الذهبي، وأما قوله ﷺ: «أنا أول من تنشق عنه الأرض»، فله شواهد في الصحيحين وغيرهما.

* * *

(١) كتاب: الفضائل، باب: تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق (٤/ ١٧٨٢، رقم ٢٢٧٨).

باب

٣٥٦ - (٣٦٩٤) حدثنا محمد بن حميد[١] ، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس[٢]، حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: «يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فاطلع أبو بكر، ثم قال: «يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فاطلع عمر.

وفي الباب عن أبي موسى وجابر.

[قال أبو عيسى:][٣] هذا حديث غريب من حديث ابن مسعود.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل[٤]: ثنا محمد بن محمد والهيثم بن خلف قالا: حدثنا محمد بن حميد به.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[٥] من طريق عبد الله بن عبد القدوس به.

وقد توبع عبد الله بن عبد القدوس تابعه شريك بن عبد الله أخرجه الحاكم في المستدرك[٦]، والطبراني في الكبير[٧]، كلاهما من طريق ضرار ابن صرد: ثنا يحيى بن يعلى عن شريك عن الأعمش به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

قلت: وفيه نظر فشريك ضعيف لسوء حفظه، كما في ترجمته في تهذيب

---

(١) محمد بن حميد الرازي ضعيف وقد تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٠) من هذا البحث.
وزاد في ف: الرازي.

(٢) عبد الله بن عبد القدوس:
صدوق رمي بالرفض، وكان أيضًا يخطئ، وينظر التقريب (ت: ٣٤٤٦).
وقد تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤٥) من هذا البحث.

(٣) سقط من م، ف.

(٤) (٤/ ١٩٧).

(٥) (٤٤/ ١٤٠).

(٦) (٣/ ٧٣).

(٧) (١٠/ ٢٠٦) رقم (١٠٣٤٣).

الكمال[١] ومسلم لم يحتج به إنما روى له استشهادًا كما في تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم للحاكم[٢].

وفي الإسناد إليه أيضًا ضرار بن صرد، قال الحافظ في التقريب[٣]: صدوق له أوهام وخطأ، ورمي بالتشيع.

ويحيى بن يعلى الأسلمي، قال الحافظ أيضًا في التقريب[٤]: ضعيف شيعي.

الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف لضعف محمد بن حميد الرازي، وعبد الله بن عبد القدوس، ومع أنهما قد توبعا إلا أن هذه المتابعة أيضًا ضعيفة لسوء حفظ شريك بن عبد الله وضعف ضرار بن صرد ويحيى بن يعلى الأسلمي.

شواهد الحديث

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري وجابر:

حديث أبي موسى الأشعري:

أخرجه البخاري في صحيحه[٥]، وفي الأدب المفرد[٦]، ومسلم في صحيحه[٧]، والترمذي في سننه[٨]، وأحمد في مسنده[٩] من حديث أبي موسى الأشعري أنه كان مع النبي ﷺ في حائط وبيد النبي ﷺ عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال: «افتح له وبشره بالجنة» فإذا

---

(١) (١٢/ ٤٦٢ - ٤٧٥).
(٢) (ص ١٣٩)، رقم (٧٠٥).
(٣) (ت: ٢٩٨٢).
(٤) (ت: ٧٦٦٧).
(٥) كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ: باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذًا خليلًا» (٧/ ٣٧٠) رقم (٣٦٧٤).
(٦) (١١٥١).
(٧) كتاب فضائل الصحابة: باب من فضل عثمان بن عفان، (٤/ ١٨٦٨- ١٨٦٩) رقم (٢٨، ٢٩/ ٢٤٠٣).
(٨) كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عثمان رضي الله عنه (٥/ ٦٣١)، رقم (٣٧١٠).
(٩) (٤/ ٤٠٦).

هو أبو بكر... فذكر الحديث وفيه عمر وعثمان، رضي الله عنهم.

حديث جابر:

أخرجه أحمد[1] في مسنده من طريق شريك بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: «كنا مع رسول الله ﷺ فقال: يطلع عليكم أو يدخل عليكم رجل - يريد: رجل من أهل الجنة- فجاء أبو بكر، رضي الله عنه، ثم قال: يطلع عليك أو يدخل عليكم شاب - يريد: رجل من أهل الجنة - قال: فجاء عمر، رضي الله عنه، ثم قال: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة، اللهم اجعله عليًّا، اللهم اجعله عليًّا، قال: فجاء علي، رضي الله عنه».

وهذا إسناد ضعيف؛ لسوء حفظ شريك بن عبد الله[2]، وكذا عبد الله بن محمد بن عقيل.

وتابع شريكًا أبو المليح:

أخرجه لوين في حديث المصيصي[3] من طريق أبي المليح عن عبد الله ابن محمد بن عقيل به.

وتابعه كذلك الوضين بن عطاء:

أخرجه الطبراني في الأوسط[4]، وفي مسند الشاميين[5]، من طريق الوليد ابن مسلم عن الوضين بن عطاء عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر به إلا أنه ذكر مكان علي: عثمان بن عفان رضي الله عنهما.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الوضين بن عطاء إلا الوليد بن مسلم.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد[6]، وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف. ا هـ.

قلت: إسناده ضعيف لسوء حفظ الوضين بن عطاء وعبد الله بن محمد

---

(١) (٣/ ٣٨٠).
(٢) التقريب (ت: ٣٥٩٢).
(٣) (ص ١٠٧)، رقم (١٠٣).
(٤) (٧/ ١١٠) رقم (٧٠٠٢).
(٥) (١/ ٣٧٥).
(٦) (٩/ ٦٠).

ابن عقيل، والوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية، ولم يصرح في الإسناد بالسماع كما في الميزان(١).

وله طريق آخر عن جابر:

أخرجه الطبراني في الأوسط(٢): حدثنا محمود بن محمد المروزي، ثنا الخضر بن آدم المروزي ثنا الجارود بن يزيد عن عبد الله بن زياد بن سمعان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير، عن جابر بمثل طريق أحمد.

وقال الطبراني عقبه: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا ابن سمعان تفرد به الجارود بن يزيد. ا هـ.

وهذا الإسناد ضعيف جدًّا ومسلسل بالعلل.

والخضر بن آدم لم أجد من ترجم له.

والجارود بن يزيد، قال النسائي والدارقطني: متروك، وقال أبو حاتم: كذاب، كما في الميزان(٣).

وعبد الله بن زياد بن سليمان أبو عبد الرحمن المدني، قال الحافظ في التقريب(٤): متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره.

وله طريق آخر عن جابر كذلك:

أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان(٥) من طريق علي بن أبي بكر عن عبد الله بن عمر عن الحسن بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر، فذكره.

وفي إسناده عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم وهو ضعيف(٦)، والحسن بن زيد صدوق يهم(٧).

الحكم العام على الحديث:

الحديث صحيح بشاهد أبي موسى الأشعري.

---

(١) (٢/٤٨٤)، رقم (٤٥٣٦)، (٤/٣٣٤ - ٣٣٥)، رقم (٩٣٥٢)، (٤/٣٤٧، ٣٤٨)، رقم (٩٤٠٥).
(٢) (٨/٤١) رقم (٧٨٩٧).
(٣) (٢/١٠٨).
(٤) (ت: ٣٣٢٦).
(٥) (٤/١٣٠).
(٦) التقريب (ت: ٣٤٨٩).
(٧) التقريب (ت: ١٢٤٢).

مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

[وله كنيتان: يقال: أبو عمرو، وأبو عبد الله][1]

باب

٣٥٧ - (٣٦٩٨) حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا يحيى بن اليمان[2] عن (شيخ من بني زهرة)[3] عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب[4] عن طلحة بن عبيد الله قال: قال النبي ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ وَرَفِيقِي - يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ - عُثْمَانُ».

[قال أبو عيسى:][5] هذا حديث غريب ليس[6] إسناده بالقوي وهو منقطع.

تخريج الحديث:

أخرجه بهذا الإسناد أبو يعلى في مسنده[7]، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[8].

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة[9]، من طريق شجاع بن مخلد: نا يحيى بن يمان به.

---

(١) سقط من (ط)، وزدته من (م) و(ف).

(٢) يحيى بن اليمان العجلي، قال الحافظ: صدوق عابد يخطئ كثيرًا، وقد تغير. التقريب (٧٦٧٩). وقد تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٦) من هذا البحث.

(٣) في ف، م: شريح. وثبت في حاشية ف: في نسخة: عن شيخ من بني زهرة.

(٤) الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب:

قال الحافظ في التقريب ت (١٠٣٠): صدوق يهم، من الخامسة.

قلت: أي أنه لم يدرك طلحة بن عبيد الله.

وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٥/ ٢٥٣)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٤٧).

(٥) سقط من م، ف.

(٦) زاد في م، ف: هذا هو.

(٧) (٢/ ٢٨) رقم (٦٦٥).

(٨) (٣٩/ ١٠٤).

(٩) (١/ ٥٠٢) رقم (٨٢٠).

وأخرجه[1] من طريق محمد بن يزيد: نا يحيى بن يمان به.

وفي بعض طرقه قال يحيى بن يمان: عن شيخ من بني زهرة كان يجالس مسعر بن كدام.

الحكم على الإسناد:

الحديث سنده ضعيف لضعف يحيى بن يمان وجهالة شيخه، والانقطاع بين الحارث وطلحة بن عبيد الله.

شواهد الحديث:

للحديث شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه ابن ماجه في سننه[2]، وابن أبي عاصم في السنة[3]، وأبو الشيخ في الكرم والجود[4]، وأبو بكر القطيعي في زياداته على الفضائل[5]، وابن عدي في الكامل[6]، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق[7]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[8]، والرافعي في التدوين[9]، والعقيلي في الضعفاء[10]، وابن الجوزي في العلل المتناهية[11]، والمزي في تهذيب الكمال[12] كلهم من طريق عثمان بن خالد العثماني عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لكل نبي رفيق في الجنة، ورفيقي فيها عثمان بن عفان».

قال البوصيري في الزوائد[13]: هذا إسناد ضعيف فيه عثمان بن خالد

---

(١) (١/ ٤٠١، ٥٠٢، ٥١٤، ٥٢١) رقم (٦١٦، ٨٢٠، ٨٤١، ٨٦٠، ٨٦١).
(٢) المقدمة: باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، (١/ ١٢٦- ١٢٧) رقم (١٠٩).
(٣) (٢/ ٩٨٥) رقم (١٢٨٩).
(٤) ص (٦٤) رقم (٩٤).
(٥) (١/ ٥١٤، ٥١٥)، رقم (٨٤٣).
(٦) (٥/ ١٧٥).
(٧) (٢/ ٢٣٣).
(٨) (٣٩/ ١٠٤، ١٠٥).
(٩) (٣/ ٢٣١).
(١٠) (٣/ ١٩٩).
(١١) (١/ ٢٠٥) رقم (٣٢٤).
(١٢) (١٩/ ٣٦٥).
(١٣) (١/ ٦٦) رقم (٤٣).

وهو ضعيف باتفاقهم. ا هـ.

وقال ابن الجوزي[1]: هذا حديث لا يصح، أما عبد الرحمن بن أبي الزناد، فقال أحمد: هو مضطرب الحديث، وقال يحيى والرازي: لا يحتج به، وأما عثمان العثماني فقد نسب إلى الوضع. ا هـ.

قلت: عثمان بن خالد العثماني:

قال البخاري[2]: عنده مناكير.

وقال أبو حاتم[3]: منكر الحديث.

وقال ابن حبان[4]: كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات، ويروي عن الأثبات أسانيد ليست من رواياتهم.

وذكره أبو نعيم في الضعفاء[5]، وقال: عن مالك وعيسى وغيرهما أحاديث موضوعة لا شيء.

وقال الحافظ في التقريب[6]: متروك الحديث.

الحكم العام على الحديث:

الحديث ضعيف جدًّا.

وينظر ضعيف سنن الترمذي[7] للألباني وقد ضعفه ابن الجوزي والبوصيري كما تقدم من حديث أبي هريرة.

* * *

(١) (١/ ٢٠٥- ٢٠٦).
(٢) التاريخ الصغير (٢/ ٢٠٤).
(٣) الجرح والتعديل (٦/ ١٤٩).
(٤) المجروحين (٢/ ١٠٢).
(٥) رقم (١٥٧).
(٦) (ت: ٤٤٦٤).
(٧) رقم (٧٦٣).

باب

٣٥٨ - (٣٧٠٢) حدثنا أبو زرعة[(١)]، حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا الحكم بن عبد الملك[(٢)] عن قتادة عن أنس بن مالك قال: لما أمر رسول الله ﷺ ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول الله ﷺ إلى أهل مكة قال: فبايع الناس، قال: فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ»، فضرب بإحدى يديه على الأخرى، فكانت يد رسول الله ﷺ لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم.

[قال:][(٣)] هذا حديث حسن صحيح غريب.

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة[(٤)]، من طريق أبي نعيم الأصبهاني: أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله سمويه ثنا الحسن بن بشر به.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[(٥)] من طريق أحمد بن يوسف: ثنا

---

(١) الرازي اسمه: عبيد الله بن عبد الكريم.

(٢) الحكم بن عبد الملك القرشي البصري نزيل الكوفة:

روى الدوري عن ابن معين قال: ضعيف ليس بثقة وليس بشيء، تاريخ الدوري (٢/ ١٢٥).

وروى ابن محرز والدارمي وابن الجنيد عن ابن معين: أنه ضعيف. تاريخ الدارمي رقم (٢٨٠)، سؤالات ابن الجنيد ص (١٠٠)، تاريخ بغداد (٨/ ٢٢١).

وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث وليس بالقوي في الحديث. الجرح والتعديل (٣/ ١٢٢، ١٢٣).

وقال أبو داود: منكر الحديث. سؤالات الآجري رقم (١٨).

وقال النسائي: ليس بالقوي. الضعفاء والمتروكين رقم (١٢٣).

وقال الحافظ في التقريب (ت: ١٤٥١): ضعيف.

وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٧/ ١١٠)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٣١).

(٣) سقط من م، ف.

(٤) (٧/ ٢٥- ٢٦) رقم (٢٤٠٧).

(٥) (٣٩/ ٧٦).

الحسن بن بشر به.

وقال الحافظ الضياء: والحكم قد تكلم فيه بعضهم.

الحكم على الإسناد:

الحديث إسناده ضعيف لضعف الحكم بن عبد الملك.

شواهد الحديث:

للحديث شاهد من حديث ابن عمر:

أخرجه أبو داود في سننه[١]، والطحاوي في شرح معاني الآثار[٢]، والطبراني في الأوسط[٣]، والخطيب في الموضح[٤]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[٥]، والمزي في تهذيب الكمال[٦]، من طرق عن كليب بن وائل عن هانئ بن قيس عن حبيب بن أبي مليكة عن ابن عمر قال: «إن رسول الله ﷺ قام - يعني يوم بدر- فقال: إن عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسول الله، وإني أبايع له، فضرب له رسول الله ﷺ بسهم ولم يضرب لأحد غاب غيره» واللفظ لأبي داود.

وهانئ بن قيس، لم أر فيه توثيقًا لأحد سوى ابن حبان[٧].

قال الحافظ في التقريب[٨]: مستور.

وقد وقع اختلاف في طرق هذا الحديث، فقد قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: لم يدخل أحد ممن روى هذا الحديث في هذا الإسناد بين كليب بن وائل وحبيب بن أبي مليكة وهانئ بن قيس إلا عبد الواحد بن زياد ورواه زائدة وجماعة عن كليب بن وائل عن حبيب بن أبي مليكة عن ابن عمر ... اهـ.

---

(١) كتاب الجهاد: باب فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له (٣/ ٧٤) رقم (٢٧٢٦).
(٢) (٣/ ٢٤٤).
(٣) (٨/ ٢٣٣) رقم (٨٤٩٤).
(٤) (٢/ ٥).
(٥) (٣٩/ ٢٦٣).
(٦) (٥/ ٤٠٢).
(٧) (٧/ ٥٨٣).
(٨) (ت: ٧٢٦٢).

قلت: وفي بعض كلام الطبراني نظر لأن عبد الواحد بن زياد لم يتفرد بذكر هانئ بن قيس بل تابعه على ذلك أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد بن الحارث كما عند أبي داود وغيره، والله أعلم.

وقد روى هذا الحديث جماعة عن كليب بن وائل عن حبيب بن أبي مليكة عن ابن عمر دون ذكر هانئ بن قيس.

أخرجه الحاكم في المستدرك[1]، والطبراني في الكبير[2]، والطحاوي في شرح معاني الآثار[3]، وابن أبي شيبة في المصنف[4]، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[5]، وابن عبد البر في التمهيد[6]، كلاهما من طرق عن كليب بن وائل به.

الحكم العام على الحديث:

الحديث حسن بشاهده عن ابن عمر، وذكره الألباني في ضعيف الترمذي[7].

* * *

(١) (٣/ ١٠٤).
(٢) (١/ ٨٥)، رقم (١٢٥).
(٣) (٣/ ٢٤٤).
(٤) (٦/ ٣٦١)، رقم (٣٢٠٤١).
(٥) (١/ ١٣٠)، رقم (١٤٢ - ١٤٤).
(٦) (١٦/ ٣٥٢).
(٧) رقم (٧٦٥).

باب

٣٥٩ - (٣٧٠٩) حدثنا الفضل بن أبي طالب البغدادي وغير واحد قالوا: حدثنا عثمان بن زفر. حدثنا محمد بن زياد[١] عن محمد بن عجلان عن أبي الزبير عن جابر قال: أتي رسول الله ﷺ بجنازة رجل؛ ليصلي عليه، فلم يصل عليه، فقيل: يا رسول الله، ما رأيناك تركت الصلاة على أحد قبل هذا؟ قال: «إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ عُثْمَانَ فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ».

[قال أبو عيسى:][٢] هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ومحمد بن زياد[٣] صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جدًّا، ومحمد بن زياد صاحب أبي هريرة هو بصري ثقة ويكنى: أبا الحارث، ومحمد بن زياد الألهاني صاحب أبي أمامة ثقة، يكنى: أبا سفيان شامي[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل[٥] في ترجمة محمد بن زياد القرشي، وفرق بينه وبين اليشكري الطحان، وتابعه الذهبي في الميزان[٦] وقال: لا يعرف، وأتى بخبر موضوع ذكره ابن عدي.

---

(١) محمد بن زياد اليشكري الطحان الكوفي. قال البخاري: قال لي عمرو بن زرارة: كان محمد بن زياد يتهم بوضع الحديث. التاريخ الكبير (١/ ٢٢٦)، وقال أحمد بن حنبل: كذاب خبيث أعور يضع الحديث. تهذيب الكمال (٢٥/ ٢٢٣)، وذكره أبو زرعة في (أسامي الضعفاء) (٢٨٧)، وقال النسائي: يروي عن ميمون بن مهران، متروك الحديث. الضعفاء والمتروكين (٥٧٤)، وقال الدارقطني: يكذب. (الضعفاء والمتروكون) (٤٦٧). وقال الحافظ: كذبوه التقريب ت: (٥٨٩٠).

وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٥/ ٢٢٢)، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٧٠- ١٧٢).

(٢) سقط من م، ف.

(٣) زاد في م، ف: هذا هو.

(٤) في م، ف: شامي يكنى: أبا سفيان.

(٥) (٦/ ١٣٢).

(٦) (٦/ ١٥٥).

وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان[1] من طريق محمد بن زياد عن ابن عجلان عن أبي الزبير به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل[2] وقال: قال أبي: هذا حديث منكر.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث في إسناده محمد بن زياد، كذبه أحمد وأبو زرعة والدارقطني واتهمه بعضهم ؛فإسناده موضوع، والحديث استنكره أبو حاتم كما سبق، وحكم بوضعه الألباني كما في الضعيفة[3]، وانظر ضعيف الترمذي له[4].

* * *

(١) (ص ١٠٠) رقم (٧٧).
(٢) (١/ ٣٦٧) رقم (١٠٨٧).
(٣) رقم (١٩٦٧).
(٤) رقم (٧٦٦).

مناقب علي بن أبي طالب، رضي الله عنه

وله كنيتان يُقال له: أبو تراب، وأبو الحسن

باب

٣٦٠ - (٣٧١٤) حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري، حدثنا أبو عتاب: سهل بن حماد، حدثنا المختار بن نافع[١]، حدثنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن علي[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلَالاً مِنْ مَالِهِ. رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لَهُ صَدِيقٌ. رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ، تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ. رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا، اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ».

[قال أبو عيسى:][٣] هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

[والمختار بن نافع: شيخ بصري كثير الغرائب.

وأبو حيان التيمي اسمه: يحيى بن سعيد بن حيان التيمي: كوفي وهو ثقة][٤].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة[٥]، والبزار[٦] وأبو يعلى[٧] في مسنديهما، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[٨]، والمزي في تهذيب

(١) المختار بن نافع أبو إسحاق التيمي، قال البخاري: منكر الحديث. التاريخ الصغير (٢/ ٩٣)، وقال أبو زرعة: واهي الحديث (٢/ ٣٩٧)، وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء رقم (٣٢٣)، وقال الحافظ: ضعيف التقريب ت: (٦٥٢٥).

وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٧/ ٣٢١)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٦٩، ٧٠).

(٢) في ف: وعلى.

(٣) سقط من م، ف.

(٤) سقط من م، ف.

(٥) (٢/ ٥٧٧، ٥٨٠،٥٨٨)، رقم (١٢٣٢، ١٢٤٦، ١٢٨٦).

(٦) (٣/ ٥١، ٥٢)، رقم (٨٠٦).

(٧) (١/ ٤١٨)، رقم (٥٥٠).

(٨) (٣٠/ ١٣)، (٤٢/ ٤٤٨).

الكمال[1] من طريق المختار بن نافع به.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[2] الطبراني في الأوسط[3]، وابن حبان في المجروحين[4]، والعقيلي في الضعفاء[5]، وابن عدي في الكامل[6]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[7]، وابن الجوزي في العلل المتناهية[8] من طريق أبي عتاب الدلال: ثنا المختار بن نافع به، واستنكروه عليه وصححه الحاكم على شرط مسلم، وسكت عنه الذهبي.

قال الطبراني: «لا يروى هذ الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو عتاب الدلال».

وأورده الذهبي في الميزان[9] وعده من منكرات المختار بن نافع.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث منكر؛ ففي إسناده المختار بن نافع وهو منكر الحديث، قاله البخاري، والمعلوم إذا أطلق البخاري هذا القول على راو فلا تحل الراوية عنه، والحديث استنكره ابن حبان والعقيلي وابن عدي وابن الجوزي والذهبي على المختار، وضعفه الألباني كما في ضعيف الترمذي[10].

شواهد الحديث:

ولكل فقرة من الحديث شواهد؛ فبالنسبة لأبي بكر؛ ففي الباب عن أبي سعيد الخدري، وابن مسعود وابن عباس وأنس بن مالك، وسهل بن سعد، وأبي المعلى الأنصاري وغيرهم:

(١) (١٠/٤٠٢).
(٢) (٣/٧٢).
(٣) (٦/٩٥)، رقم (٥٩٠٦).
(٤) (٣/١٠).
(٥) (٤/٢١٠).
(٦) (٦/٤٤٥).
(٧) (٤٤/١٣٩)، (٤٢/٤٤٨)، (٣٠/٦٣).
(٨) (١/٢٥٥).
(٩) (٦/٣٨٦).
(١٠) رقم (٧٦٧).

=

حديث أبي سعيد:

أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2] في صحيحيهما، وأحمد في مسنده[3]، من طرق عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: «خطب النبي ﷺ فقال: إن الله خير عبدًا بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ما عند الله، فبكى أبو بكر -رضي الله عنه- فقلت في نفسي: ما يبكي هذا الشيخ؟ إن يكن الله خير عبدًا بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ما عند الله، فكان رسول الله ﷺ هو العبد، وكان أبو بكر أعلمنا، قال: يا أبا بكر، لا تبكِ، إن أمنَّ الناس عليَّ في صحبته وماله أبو بكر. . .» الحديث.

حديث ابن مسعود:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره[4]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[5] من طريق منصور بن أبي مزاحم: نا ابن أبي الوضاح، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق عن عبد الله أن أبا بكر الصديق اشترى بلالًا من أمية بن خلف وأبي بن خلف ببردة وعشر أواقٍ فأعتقه لله، فأنزل الله ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ [الليل: ١]. وزاد عزوه السيوطي إلى أبي الشيخ، كما في الدر المنثور[6].

وفي إسناده أبو إسحاق السبيعي، وهو مختلط ومدلس، ويونس بن أبي إسحاق سمع منه بعد الاختلاط، ولم يصرح بالسماع في الإسناد[7].

---

(١) أبواب: المساجد، باب: الخوخة والممر في المسجد (١/ ١٧٧)، رقم (٤٥٤)، وكتاب: فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ: «سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر» (٣/ ١٣٣٧)، رقم (٣٤٥٤)، وكتاب: فضائل الصحابة، باب: هجرة النبي ﷺ وأصحابه (٣/ ١٤١٧)، رقم (٣٦٩١).

(٢) كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - (٤/ ١٨٥٤)، رقم (٢٣٨٢).

(٣) (٣/ ١٨).

(٤) (١٠/ ٣٤٤٠)، رقم (١٩٣٥٩).

(٥) (١٠/ ٤٤٤)، (٣٠/ ٦٩).

(٦) (٦/ ٦٠٥).

(٧) انظر: الكواكب النيرات (ص ٣٤١ - ٣٥٦)، وتعريف أهل التقديس (ص ١٤٦)، رقم (٩).

حديث ابن عباس:

أخرجه الطبراني في الكبير[1] من طريق نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحدٍ أمن عليَّ في يده من أبي بكر، زوجني ابنته وأخرجني إلى دار الهجرة...» الحديث.

وقال الهيثمي في المجمع[2]: وفيه نهشل بن سعيد وهو متروك.

قلت: والضحاك لم يسمع من ابن عباس[3].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[4]، من طريق جرير بن عبد الحميد: أنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: ...فذكر حديثًا طويلًا وفيه: «والله ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر، وزوجني ابنته، ووهب لي غلامه، وواساني بنفسه».

وفي إسناده ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه فترك[5].

حديث أنس:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[6]، من طريق عبيد بن هاشم أبي محمد: نا أبو حفص العبدي، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أعظم الناس علينا منًّا أبا بكر؛ زوجني ابنته، وواساني بنفسه، وإن خير المسلمين مالًا أبو بكر، أعتق منه بلالًا، وحملني إلى دار الهجرة».

وأخرجه[7] من طريق بشير بن زاذان، عن عمر بن الصُبْح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس نحوه.

وأخرجه[8] من طريق سعيد بن كثير بن عفير: ثنا الفضل بن المختار،

(١) (١٢/١١٩) رقم (١٢٦٤٧).
(٢) (٩/٤٨، ٤٩).
(٣) انظر: جامع التحصيل ص (١٩٩، ٢٠٠)
(٤) (٣٠/ ٦٠ - ٦٢).
(٥) ينظر: التقريب (ت: ٥٦٨٥).
(٦) (٣٠/ ٦٢).
(٧) ينظر: المصدر السابق.
(٨) ينظر: المصدر السابق.

عن أبان، عن أنس نحوه.

وفي الإسناد الأول: أبو حفص العبدي واهٍ بمرة[1]، والثاني فيه: عمر ابن صبح بن عمر التيمي متروك[2]، ويزيد الرقاشي ضعيف[3]، والثالث فيه الفضل بن المختار البصري متروك[4]، وفيه الرقاشي كذلك.

حديث سهل بن سعد:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[5]، من طريق عمر بن إبراهيم الكردي: نا محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أمن الناس علي في صحبته وذات يده أبو بكر الصديق، فحبه وشكره وحفظه واجب على أمتي».

ونقل عن الدارقطني قوله: غريب من حديث أبي حازم عن سهل، وهو غريب من حديث ابن أبي ذئب، تفرد به عمر بن إبراهيم الكردي عنه.

حديث أبي المعلى بن لوذان الأنصاري:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[6]، من طريق عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي المعلى عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر، وإن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر...».

وفي إسناده ابن أبي المعلى الأنصاري: لم يسم ولا يعرف[7].

وفي الباب عن أبي هريرة، وعائشة ذكرها ابن عساكر وفي أسانيدها مقال[8].

---

(١) ينظر: ميزان الاعتدال (٤/ ٥١٦).
(٢) ينظر: التقريب (ت: ٤٩٢٢).
(٣) ينظر: المصدر السابق (ت: ٧٦٨٣).
(٤) ينظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥٨، ٣٥٩).
(٥) (٣٠/ ١٤٣).
(٦) (٣/ ٢٥٠ - ٢٥١).
(٧) ينظر: التقريب (ت: ٨٤٨٨).
(٨) (٣٠/ ٥٧ - ٦٠).

وبالنسبة لعمر ففي الباب عن ابن عمر وأبي ذر وأبي هريرة وعمر بن الخطاب وعائشة وبلال بن رباح ومعاوية بن أبي سفيان:

حديث ابن عمر:

أخرجه الترمذي في سننه[١]، وأحمد في مسنده[٢]، وعبد بن حميد في المنتخب[٣]، وابن حبان في صحيحه[٤]، والطبراني في الأوسط[٥]، وتمام في الفوائد[٦]، وعبد الله بن أحمد في زوائده عن الفضائل[٧]، وأبو نعيم في أخبار أصبهان[٨] من طريق نافع عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه».

وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وانظر صحيح الترمذي للألباني[٩].

حديث أبي ذر:

أخرجه أبو داود[١٠] وابن ماجه[١١] في سننيهما، وأحمد في مسنده[١٢]، وفضائل الصحابة[١٣]، والحاكم في المستدرك[١٤]، والطبراني في مسند الشاميين[١٥]، واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة[١٦]، وابن أبي عاصم

---

(١) أبواب المناقب (٦/ ٥٧) رقم (٣٦٨٢).
(٢) (٢/ ٥٣، ٩٥).
(٣) (١/ ٢٤٥)، رقم (٧٥٨).
(٤) (١٥/ ٣١٨)، رقم (٦٨٩٥).
(٥) (١/ ٨٥، ٩٥، ٣/ ٣٣٨)، رقم (٢٤٧، ٢٨٩، ٣٣٣٠).
(٦) (٢/ ١٩)، رقم (١٠١٦).
(٧) (١/ ٢٩٩)، رقم (٣٩٥).
(٨) (٢/ ٣٢٧).
(٩) رقم (٢٩٠٨).
(١٠) كتاب الخراج: باب في تدوين العطاء (٢/ ١٥٤) رقم (٢٩٦٢).
(١١) في المقدمة: باب فضل عمر، رضي الله عنه (١/ ١٢٦) رقم (١٠٨).
(١٢) (٥/ ١٦٥، ١٧٧).
(١٣) (١/ ٢٥٢)، رقم (٣١٧).
(١٤) (٣/ ٩٣).
(١٥) (٢/ ٣٨٢)، رقم (١٥٤٣).
(١٦) (٧/ ١٣١٢)، رقم (٢٤٨٩).

في السنة[1] من طريق غُضَيف بن الحارث عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به» وإسناده صحيح.

حديث أبي هريرة:

أخرجه أحمد في مسنده[2]، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف[3]، وابن أبي عاصم في السنة[4]، من طريق جهم بن أبي الجهم، عن المسور ابن مخرمة، عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه[5]، وعبد الله بن أحمد في زياداته على الفضائل[6]، والقطيعي كذلك[7]، من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة[8]، من طريق عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، قال: قال أبو هريرة فذكره.

وأخرجه تمام في الفوائد[9]، من طريق مالك بن الجهم بن أبي الجهم عن أبي هريرة به.

قال الهيثمي في المجمع[10]: رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح غير الجهم بن أبي الجهم.

قلت: هو حسن بمجموع طرقه.

وانظر العلل للدارقطني[11] في الاختلاف في إسناده على أبي هريرة.

---

(١) (٢/ ٤٠١).
(٢) (٦/ ٣٥٥)، رقم (٣١٩٨٦).
(٣) (٢/ ٥٨١)، رقم (١٢٥٠).
(٤) (١٥/ ٣١٢)، رقم (٦٨٨٩).
(٥) (١/ ٢٥١)، رقم (٣١٥).
(٦) (١/ ٣٥٨)، رقم (٥٢٤).
(٧) (٢/ ٥٨١)، رقم (١٢٤٧).
(٨) (٢/ ٢٥٣)، رقم (١٦٦٤).
(٩) (٩/ ٦٦).
(١٠) (١١/ ١٥٧ - ١٥٩)، رقم (٢١٩٢).
(١١) (٢/ ٣٨١)، رقم (٢٦٥٤).

والعلل لابن أبي حاتم[1] كذلك.

حديث عمر بن الخطاب:

أخرجه أحمد في مسنده[2]، والطبراني في الأوسط[3]، ومسند الشاميين[4]، من طريق وبرة بن عبد الرحمن، عن غضيف بن الحارث، عن أبي ذر عن عمر بن الخطاب به.

قال الهيثمي في المجمع[5]: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه علي بن سعيد المقري العكاوي، ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح.

حديث عائشة:

أخرجه الطبراني في الأوسط[6]، والقطيعي في زوائده على الفضائل[7]، من طريق عبد الله بن محمد بن أبي عتيق، عن أبيه، لا أعلمه إلا عن عائشة به.

قال الهيثمي في المجمع[8]: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف.

حديث بلال بن رباح:

أخرجه الطبراني في الكبير[9]، وابن أبي عاصم في السنة[10]، من طريق حبيب بن عبيد عن غضيف بن الحارث عن بلال به.

قال الهيثمي في المجمع[11]: رواه الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وقد اختلط.

---

(١) (٥/ ١٤٥).
(٢) (٧/ ٧)، رقم (٦٦٩٢).
(٣) (٤/ ٣٦٣)، رقم (٣٥٦٦).
(٤) (٩/ ٦٦).
(٥) (٩/ ٦٦)، رقم (٩١٣٧).
(٦) (١/ ٣٥٥)، رقم (٣١٨).
(٧) (٩/ ٦٧).
(٨) (١/ ٣٥٤)، رقم (١٠٧٧).
(٩) (٢/ ٥٨١)، رقم (١٢٤٨).
(١٠) (٩/ ٦٦).
(١١) (١٩/ ٣١٢)، رقم (٧٠٧).

حديث معاوية بن أبي سفيان:

أخرجه الطبراني في الكبير[1]، من طريق موسى بن سهل، عن يزيد بن النعمان بن بشير، عن أبيه، عن معاوية بن أبي سفيان به.

قال الهيثمي في المجمع[2]: رواه الطبراني وفيه ضعفاء سليمان الشاذكوني وغيره.

وبالنسبة لعثمان؛ ففي الباب عن عائشة وحفصة وأنس بن مالك وابن عباس:

حديث عائشة:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[3]، ومسلم في صحيحه[4]، من طريق عطاء وسليمان ابني يسار، وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت: كان رسول الله مضطجعًا في بيتي كاشفًا عن فخذيه أو ساقيه، فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال، فتحدث، ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث، ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه - قال محمد: ولا أقول ذلك في يوم واحدٍ - فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة: دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله، ثم دخل عمر فلم تهتش له ولما تباله، ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك؟ فقال: «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة».

حديث حفصة:

أخرجه أحمد في مسنده[5]، وفضائل الصحابة[6]، وعبد بن حميد في المنتخب[7]، والطبراني في الأوسط[8]، وأبو يعلى في مسنده[9]، وابن

(١) (٩/ ٦٧).
(٢) (٢/٥٨١)، رقم (١٢٤٩).
(٣) (ص ٢١١)، رقم (٦٠٣).
(٤) كتاب الفضائل: باب من فضائل عثمان (٤/١٨٦٦) رقم (٢٦/٢٤٠١).
(٥) (٦/٢٨٨).
(٦) (١/٤٦٢)، رقم (٧٤٨).
(٧) (١/٤٤٦)، رقم (١٥٤٧).
(٨) (٨/٣٧٩)، رقم (٨٩٣٢).
(٩) (١٢/٤٦٧)، رقم (٧٠٣٨).

عساكر في تاريخ دمشق[1] من طريق عبد الله بن أبي سعيد عنهما بنحو حديث عائشة.

وقال الهيثمي في المجمع[2]:

رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، وأبو يعلى باختصار كثير وإسناده حسن.

حديث أنس:

أخرجه اللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة[3]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[4]، من طريق عمرو بن مسلم صاحب المقصورة، عن أبي حازم، عن أنس به نحوه.

وإسناده ضعيف، فيه عمرو بن مسلم، صاحب المقصورة لم أقف على جرح أو تعديل فيه[5].

حديث ابن عباس:

أخرجه الطبراني في الكبير[6]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[7]، من طريق يونس بن بكير عن النضر أبو عمر، عن عكرمة عن ابن عباس، به نحو ما تقدم مختصرًا.

وفي إسناده النضر أبو عمر الخزاز متروك[8].

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، وبريدة بن الحصيب، وأبي هريرة وغيرهم[9].

---

(١) (٣٩/ ٩٠، ٩١).

(٢) (٩/ ٨٥).

(٣) (٧/ ١٣٤٤، رقم ٢٥٦٠).

(٤) (٣٩/ ٩٤، ٩٥، ١٤٨).

(٥) ينظر: تهذيب التهذيب (٨/ ١٠٥).

(٦) (١١/ ٢٥٤، رقم ١١٦٥٦).

(٧) (٣٩/ ٩٢).

(٨) ينظر: ميزان الاعتدال (٤/ ٢٦٠).

(٩) ينظر: الضعفاء للعقيلي (٣/ ١٤٧)، وتاريخ دمشق (٣٩/ ٩٢ - ٩٤).

وبالنسبة لعلي؛ ففي الباب عن أبي سعيد الخدري وسعد وأم سلمة:

حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه أبو يعلى في المسند[1]، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[2] من طريق صدقة بن الربيع عن عُمارة بن غزية عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال: كنا عند بيت النبي ﷺ في نفر من المهاجرين والأنصار فخرج علينا فقال: «ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا: بلى، قال: خياركم الموفون المطيبون، إن الله يحب الخفي التقي. قال: ومر علي بن أبي طالب فقال: الحق مع ذا، الحق مع ذا».

وقال الهيثمي في المجمع[3]: رجاله ثقات.

قلت: في إسناده صدقة بن الربيع ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[5] ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ووثقه الهيثمي في المجمع[6].

حديث سعد:

أخرجه البزار بنحو سابقه وفيه قصة، ذكره الهيثمي في المجمع[7] وقال: وفيه سعد بن شعيب ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

حديث أم سلمة:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[8]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[9] من طريق علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن أبي سعيد التميمي، عن ثابت مولى أبي ذر قال: «دخلت على أم سلمة فرأيتها تبكي، وتذاكر عليًا

---

(١) (٢/٣١٨)، رقم (١٠٥٢).
(٢) (٤٢/٤٤٩).
(٣) (٩/٢٣٨).
(٤) (٨/٣١٩).
(٥) (٤/٤٣٣)، رقم (١٨٩٨).
(٦) (١٠/٢٥٦).
(٧) (٧/٢٣٦).
(٨) (١٤/٣٢٠).
(٩) (٤٢/٤٤٩).

وقالت: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: «علي مع الحق والحق مع علي، ولن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوضَ يوم القيامة».

قال الخطيب: «حديث منكر، وذكر أنه من رواية يونس الكديمي».

وأخرجه ابن عساكر(١) من طريق عمر بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمة بن كهيل، عن مالك بن ميمونة، عن أم سلمة به نحوه موقوفًا.

ومالك بن ميمونة لم أقف له على ترجمة.

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث منكر ولا يصح بهذا السياق، ولكن ورد له شواهد لكل فقرة بعضها صحيح كما بيّنا تدل على أن له أصلًا.

❊ ❊ ❊

(١) المصدر السابق.



باب

٣٦١ - (٣٧٢٠) حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي، حدثنا علي ابن قادم، حدثنا علي بن صالح بن يحيى عن حكيم بن جبير[١]، عن جُمَيْع بن عمير التيمي[٢] عن ابن عمر قال: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك ولم تؤاخِ بيني وبين أحد، فقال له رسول الله ﷺ: «أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

[قال أبو عيسى:][٣] هذا حديث حسن غريب.

وفي الباب[٤] عن زيد بن أبي أوفى.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل[٥] في ترجمة جُمَيْع بن عمير، والحاكم في المستدرك[٦]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[٧] من طريق علي بن قادم: ثنا علي بن صالح به.

وقال الحاكم: تابعه سالم بن أبي حفصة عن جميع بزيادة في السياق، ثم رواه من طريق إسحاق بن بشر الكاهلي: ثنا محمد بن فضيل عن سالم ابن أبي حفصة به بلفظ: أن رسول الله ﷺ آخى بين أصحابه: فآخى بين أبي بكر وعمر، وبين طلحة والزبير، وبين عثمان بن عفان وعبد الرحمن

---

(١) حكيم بن جبير الأسدي قال الحافظ: ضعيف رمي بالتشيع التقريب (ت: ١٤٦٨) وقد تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٢٧) من هذا البحث.

(٢) جُميع بن عُمير بن عَفَّاق التيمي:
وقال الحافظ: صدوق يخطئ ويتشيع التقريب ت: (٩٦٧).
وقد تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٤٧) من هذا البحث.

(٣) سقط من م، ف.

(٤) في م، ف: وفيه.

(٥) (٢/ ١٦٦، ٢١٨).

(٦) (٣/ ١٤).

(٧) (٤٢/ ٥٠، ٥١).

ابن عوف، فقال علي: يا رسول الله، إنك قد آخيت بين أصحابك فمن أخي؟ قال رسول الله ﷺ: «أما ترضى يا علي أن أكون أخاك؟!» قال ابن عمر: وكان علي - رضي الله عنه - جلدًا شجاعًا، فقال علي: بلى يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: «أنت أخي في الدنيا والآخرة».

وتعقبه الذهبي قائلًا: جُمَيْع اتهم، والكاهلي هالك.

وهذه الرواية أشار إليها ابن عدي ثم قال:

ولجميع غير ما ذكرته عن ابن عمر وعائشة وعن غيرهما أحاديث، وعامة ما يرويه أحاديث لا يتابعه غيره عليها، على أنه قد روى عنه جماعة.

وقد توبع علي بن قادم، تابعه عمرو بن عبد الغفار عن علي بن صالح ابن حَيٍّ به.

وتوبع أيضًا حكيم بن جبير، تابعه كثير النَوَّاء عن جُميع بن عمير به رواهما ابن عدي في ترجمة جميع بن عمير، وكل هذه المتابعات لا يصح منها شيء فإن مدارها على جميع بن عمير.

وقد روي الحديث من وجه آخر:

أخرجه الطبراني في الكبير(١) من طريق محمد بن يزيد أبي هشام الرفاعي ثنا عبد الله بن محمد الطهوي عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: «بينما أنا مع النبي ﷺ في ظل بالمدينة وهو يطلب عليا - رضي الله عنه - إذ انتهينا إلى حائط فنظرنا فيه فنظر إلى علي وهو نائم في الأرض وقد اغبرَّ فقال: لا ألوم الناس يكنونك أبا تراب. فلقد رأيت عليًّا تغير وجهه واشتد ذلك عليه فقال: ألا أرضيك يا علي؟ قال: بلى يا رسول الله قال: أنت أخي ووزيري؛ تقضي ديني، وتنجز موعدي وتبرئ ذمتي...» الحديث.

وقال الهيثمي في المجمع(٢): وفيه من لم أعرفه.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث إسناده واهٍ جدًّا ففيه حكيم بن جبير وهو ضعيف، وجُميع

---

(١) (١٢/ ٤٢٠) رقم (١٣٥٤٩).

(٢) (٩/ ١٢٤).



ابن عُمير كذبه ابن نمير ورماه بالوضع ابن حبان، واتهمه الذهبي وذكر هذا الحديث في ترجمته في الميزان[1] من منكراته واستنكره ابن عدي أيضًا، ويستدرك على الحافظ قوله: صدوق يخطئ؛ فإن مثل هذا لا يقال فيه: صدوق، وأضف إلى ذلك أن علي بن قادم متكلم فيه أيضًا. وانظر ضعيف الترمذي للألباني[2].

شواهد الحديث:

وفي الباب: عن زيد بن أبي أوفى كما ذكر المصنف، وفيه كذلك: عن ابن عباس ويعلى بن مرة، وعلي بن أبي طالب، وجابر بن عبد الله، وأبي أمامة وعبد الله بن عمرو.

حديث زيد بن أبي أوفى:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[3]، والأوسط[4]، وابن عدي في الكامل[5]، من طريق حسان بن حسان: ثنا إبراهيم بن بشر أبو عمرو الأزدي، عن يحيى بن معين المدني، ثني إبراهيم القرشي، عن سعيد بن شرحبيل، عن زيد بن أبي أوفى، قال: «خرج علينا النبي ﷺ فآخى بين أصحابه...» فذكر حديثًا طويلًا، وفيه «فقال علي له: لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة، فقال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي، فأنت أخي ووارثي...».

وأخرجه الطبراني في الكبير[6]، وعبد الله بن أحمد[7] والقطيعي[8] في

---

(١) (٢/ ١٥٣).
(٢) رقم (٧٧٢).
(٣) (٣/ ٣٨٦، رقم ١٢٨٥).
(٤) (١/ ٢١٧، رقم ١٠٣٥).
(٥) (٣/ ٢٠٧، ٥/ ٣٤٦).
(٦) (٥/ ٢٢٠، رقم ٥١٤٦).
(٧) (٢/ ٦٣٨، رقم ١٠٨٥).
(٨) (١/ ٥٢٥، رقم ٨٧١)، (٢/ ٦٦٦)، رقم (١١٣٧).

زوائدهما على الفضائل، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[1]، وابن قانع في معجم الصحابة[2]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[3]، من طرق عن عبد المؤمن ابن عباد العبدي، ثني يزيد بن معن، عن عبد الله بن شرحبيل، عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله ﷺ في مسجده. . . فذكروه مطولًا.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة[4]، من نفس الطريق مختصرًا.

قال البخاري في التاريخ الأوسط[5]: وهذا إسناد مجهول لا يتابع عليه، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض، رواه بعضهم عن إسماعيل بن خالد عن عبد الله بن أبي أوفى، عن النبي ﷺ ولا أصل له.

وقال في التاريخ الكبير[6]: لا يتابع عليه.

وقال الذهبي في السير[7]: رواه الطبراني وهو منكر جدًّا.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب[8]: إلا أن في الإسناد ضعفًا.

وقال ابن حجر في الإصابة[9]: وقال ابن السكن: روي حديثه من ثلاث طرق ليس فيها ما يصح.

حديث ابن عباس:

أخرجه أحمد في المسند[10]، وأبو يعلى في مسنده[11] من طريق حجاج عن الحكم عن مقسم عنه قال: لمّا خرج رسول الله ﷺ من مكة خرج علي بابنة حمزة فاختصم فيها علي وجعفر وزيد إلى النبي ﷺ فقال علي: ابنة عمي وأنا أخرجتها وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها عندي وقال زيد:

---

(١) (٥/ ١٧٠، رقم ٧٠٧).
(٢) (١/ ٢٢٥).
(٣) (٢١/ ٤١٤، ٣١/ ٣٦، ٤٢/ ٥٢، ١٧٩).
(٤) (٢/ ٦٠٩، رقم ١٣٨٣).
(٥) (١/ ٢١٧).
(٦) (٣/ ٣٨٦).
(٧) (١/ ١٤١).
(٨) (٢/ ٥٣٧).
(٩) (٢/ ٥٩٢).
(١٠) (١/ ٢٣٠).
(١١) (٤/ ٢٦٦)، رقم (٢٣٧٩).

ابنة أخي وكان زيدٌ مؤاخيا لحمزة آخى بينهما رسول الله فقال رسول الله لزيد: «أنت مولاي ومولاها وقال لعلي: «أنت أخي وصاحبي»، وقال لجعفر: «أشبهت خَلْقي وخُلُقي وهي إلى خالتها».

وقال الهيثمي في المجمع[1]: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس.

حديث يعلى بن مرة:

أخرجه ابن حبان في المجروحين[2]، عن أبي يعلى: وابن عدي في الكامل[3]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[4]، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية[5] من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده «أن النبي ﷺ آخى بين الناس وترك عليًا فقال: يا رسول الله آخيت بين الناس وتركتني قال: ولم تراني تركتك؟ إنما تركتك لنفسي، أنت أخي فأنا أخوك، فإن حاجك أحد فقل: أنا عبد الله وأخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب».

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: عمر ليس بشيء، وقال الدارقطني: متروك؟ وقلت: وضعفه أحمد والنسائي أيضًا[6].

حديث علي بن أبي طالب:

أخرجه أبو يعلى في مسنده[7] من طريق زكريا بن عبد الله الصهباني عن عبد المؤمن عن أبي المغيرة عن عليٍّ قال: طلبني رسول الله ﷺ فوجدني في جَدْول نائمًا فقال: «قم ما ألوم الناس يسمونك أبا تراب» قال: فرأى كأني وجدت في نفسي من ذلك فقال: «قم فوالله لأرضينَّك أنت أخي،

---

(١) (٤/ ٣٢٧).
(٢) (٢/ ٩٢).
(٣) (٥/ ٣٤).
(٤) (٤٢/ ٤٥).
(٥) (١/ ٢١٦ - ٢١٧).
(٦) انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٢١١)، رقم (٦١٥٦).
(٧) (١/ ٤٠٢)، رقم (٥٢٨).

وأبو ولدي، تقاتل عن سنتي وتبرئ ذمتي. . .» الحديث.

وقال الهيثمي في المجمع[1]: وفيه زكريا الصهباني وهو ضعيف.

حديث جابر بن عبد الله:

أخرجه الطبراني في الأوسط[2]، والعقيلي في الضعفاء[3]، وأبو نعيم في الحلية[4]، والخطيب في تلخيص المتشابه[5]، وموضح أوهام الجمع والتفريق[6]، والقطيعي في زياداته على الفضائل[7]، وابن الجوزي في العلل المتناهية[8]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[9] من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: نا زكريا بن يحيى الكسائي قال حدثنا يحيى بن سالم، قال: حدثنا أشعث ابن عم حسن بن صالح، قال: حدثنا مسعر عن عطية العوفي عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«مكتوب على باب الجنة: محمد رسول الله، علي أخو رسول الله، قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي سنة».

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح.

قال العقيلي: وزكريا الكسائي ويحيى بن سالم ليسا بدون أشعث في الأسانيد، وأما الأشعث فقال: كان له مذهب ليس ممن يضبط الحديث.

وقال الهيثمي في المجمع[10]: وفيه أشعث ابن عم الحسن بن صالح وهو ضعيف، ولم أعرفه.

قلت: وهذا قصور في تعليل الحديث؛ فإنه مسلسل بالضعفاء فإن محمد ابن عثمان بن أبي شيبة كذبه عبد الله بن أحمد ورماه ابن خراش بالوضع

(١) (٩/١٢٥).
(٢) (٥/٣٤٣)، رقم (٥٤٩٨).
(٣) (٢/٨٦).
(٤) (٧/٢٥٦).
(٥) (٢/٤٢٦)، رقم (٢٥٦).
(٦) (١/٤٦٥)، رقم (٦٥).
(٧) (٢/٦٦٨)، رقم (١١٤٠).
(٨) (١/٢٣٨)، رقم (٣٧٩).
(٩) (٤٢/٥٩، ٣٣٦).
(١٠) (٩/١١٤).

كما في الميزان[1]، وزكريا بن يحيى الكسائي قال ابن معين: رجل سوء يحدث بأحاديث سوء، نقله العقيلي في الضعفاء، وساق له الحديث كما سبق، ويحيى بن سالم الكوفي ضعيف؛ ضعفه الدارقطني كما في اللسان[2]، وعطية العوفي ضعيف ومعروف بالتدليس ولم يصرح بالسماع فإسناد الحديث تالف.

حديث أبي أمامة:

أخرجه الطبراني في الكبير[3]، ومسند الشاميين[4]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[5] من طريق بشر بن عون ثنا بكار بن تميم عن مكحول عنه أن رسول الله ﷺ آخى بين الناس وآخى بينه وبين علي رضي الله عنه.

وقال الهيثمي في المجمع[6]: رواه الطبراني من طريق بشر بن عون وهو ضعيف.

قلت: وهذا قصور في تعليل الحديث؛ فإن أبا حاتم سئل عنه كما في العلل[7] فقال: «هذا حديث كذب وبشر وبكار مجهولان». وذكره الذهبي في الميزان[8] في ترجمة بشر بن عون وقال: له نُسخة نحو مائة حديث كلها موضوعة ، وقال في موضع آخر[9]: ذا سند نسخة باطلة.

حديث عبد الله بن عمرو:

أخرجه ابن حبان في المجروحين[10]، وابن عدي في الكامل[11]، وابن

---

(١) (٦/ ٢٥٤).
(٢) (٦/ ٢٥٧).
(٣) (٨/ ١٤٩) رقم (٧٥٧٧).
(٤) (٤/ ٣١٥)، رقم (٣٤١١).
(٥) (٤٢/ ٥١).
(٦) (٩/ ١١٥).
(٧) (٢/ ٣٨٩)، رقم (٢٦٧٨).
(٨) (٢/ ٣٤).
(٩) (٢/ ٥٥).
(١٠) (٢/ ١٤).
(١١) (٢/ ٤٥٠).

عساكر في تاريخ دمشق[1] عن أبي يعلى ثنا كامل بن طلحة ثنا ابن لهيعة ثنا حُيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِيُّ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: «ادعوا إليّ أخي» فدعوا له أبا بكر، فأعرض عنه ثم قال: «ادعوا إليّ أخي» فدعوا له عمر فأعرض عنه، ثم قال: «ادعوا إليّ أخي»، فدعوا له عثمان فأعرض عنه، ثم قال: «ادعوا إلي أخي» فدعي له علي بن أبي طالب فستره بثوب وانكب عليه فلما خرج من عنده قيل له: ما قال؟ قال: علمني ألف باب يفتح كل باب ألف باب.

وقال ابن عدي: وهذا هو حديث منكر ولعل البلاء فيه من ابن لهيعة؛ فإنه شديد الإفراط في التشيع وقد تكلم فيه الأئمة ونسبوه إلى الوضع.

ومن طريق ابن عدي رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية[2] وقال: هذا حديث لا يصح؛ ابن لهيعة ذاهب الحديث، قال أبو زرعة: ليس ممن يحتج به. وقال يحيى: وكامل بن طلحة ليس بشيء.

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث واهٍ جدًّا والشواهد المذكورة لا تصلح لتقويته.

* * *

---

(١) (٤٢/ ٣٨٥).

(٢) (١/ ٢٢١).



باب

٣٦٢ - (٣٧٢١) حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدي[1] عن أنس بن مالك قال: كان عند النبي ﷺ طير فقال: «اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هَذَا الطَّيْرَ»، فجاء علي فأكل معه.

[قال أبو عيسى:][2] هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه.

وقد روي[3] من غير وجه عن أنس، [وعيسى بن عمر هو

(١) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد القرشي الكوفي الأعور، وكان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة؛ فسُمي السدي، وهو السدي الكبير.

قال علي بن المديني: لا بأس به، ما سمعت أحدًا يذكره إلا بخير، وما تركه أحد. الجرح التعديل (٢/ ١٨٤)، رقم (٦٢٥).

وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال مرة: في حديثه ضعف. وقال عبد الرحمن بن مهدي: ضعيف، المصدر السابق. تهذيب الكمال (٣/ ١٣٤، ١٣٥).

وقال أحمد بن حنبل: السدي ثقة، وقال مرة: مقارب الحديث. وقال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. الجرح والتعديل (٢/ ١٨٤، رقم ٦٢٥).

وقال النسائي: ليس به بأس. تهذيب الكمال (٣/ ١٣٧).

ولم يرضه الشعبي، وكان يتكلم فيه. المصدر السابق (٣/ ١٣٥، ١٣٦).

وقال الجوزجاني: حدثت عن معتمر عن ليث، قال: كان بالكوفة كذابان، فمات أحدهما، السدي والكلبي، وقال: كذاب شتام. أحوال الرجال (٢٠).

وقال الذهبي: رُمي السدي بالتشيع. الميزان (١/ ٣٩٦).

وقال: حسن الحديث. الكاشف (١/ ٧٥، رقم ٣٩٤).

وذكره فيمن تكلم فيه وهو موثق، (ص ٦٩، رقم ٣٦).

وقال ابن حجر: صدوق يهم ورمي بالتشيع، التقريب (ت/ ٤٦٣).

قلت: وكل من تكلم فيه بسبب تشيعه وهو مدار تضعيف الحديث الذي رواه كما سيأتي.

وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣/ ١٣٢ - ١٣٨)، تهذيب التهذيب (١/ ٣١٥)، وميزان الاعتدال (١/ ٢٣٦، ٢٣٧).

(٢) سقط من م، ف.

(٣) زاد في م، ف: هذا الحديث.

كوفي][1]، والسدي اسمه إسماعيل بن عبد الرحمن، وقد أدرك أنس بن مالك، ورأى الحسين بن علي، [وثقه شعبة وسفيان الثوري وزائدة ووثقه يحيى بن سعيد القطان][2].

تخريج الحديث:

أخرجه بهذا الإسناد الترمذي في «العلل الكبير»[3]، والنسائي في «السنن الكبرى»[4]، وفي خصائص علي[5]، وأبو يعلى في «المسند»[6]، وأبو نعيم في أخبار أصبهان[7]، وابن عدي في «الكامل»[8]، وابن الجوزي في «العلل المتناهية»[9]، وابن الأثير في «أسد الغابة»[10]، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»[11] كلهم من طريق عيسى بن عمر القارئ به.

وقال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه من حديث السدي عن أنس وأنكره وجعل يتعجب منه. ا هـ.

وقال ابن الجوزي: لا يصح؛ لأن إسماعيل السدي قد ضعفه عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن معين . . . .اهـ.

وتشيع السدي حائل دون تقوية هذا الإسناد، والمعروف أن من علامات الحديث الواهي أو الموضوع أن يكون الحديث في فضائل أهل البيت، وأن يكون أحد رواته متشيعًا.

وقد ورد هذا الحديث عن أنس من طرق كثيرة بلغت ثلاثين طريقًا وإليك

---

(١) سقط من م، ف.
(٢) سقط من م، ف.
(٣) (٢/ ٩٤١)، رقم (٤٢٢).
(٤) كتاب الخصائص: باب ذكر منزلة علي بن أبي طالب (٥/ ١٠٧) رقم (٨٣٩٨).
(٥) (ص ٢٩)، رقم (١٠).
(٦) (٧/ ١٠٥)، رقم (٤٠٥٢).
(٧) (١/ ٢٤٨).
(٨) (٦/ ٤٥٧).
(٩) (١/ ٢٢٩-٢٣٠) رقم (٣٦٢، ٣٦٣).
(١٠) (٣/ ٦٠٧- ٦٠٨).
(١١) (٤٢/ ٢٥٤).

تخريجها والكلام عليها:

- **الطريق الأول:**

أخرجه الحاكم في «المستدرك»[1] والطبراني في «الأوسط»[2] كلاهما من طريق محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة: ثنا أبي، ثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك . . . الحديث.

وهو عند الطبراني مطولًا.

وقال: لم يروِ هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا سليمان بن بلال، ولا عن سليمان إلا يحيى بن حسان تفرد به محمد بن أبي غسان عن أبيه. ا هـ.

أما الحاكم فقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي فقال: ابن عياض لا أعرفه[3]، ولقد كنت زمانًا طويلًا أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه مستدركه فلما علقت على هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التي فيه، فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء. ا هـ.

وكذلك قال في السير[4] في معرض الرد على أبي سعد الماليني في قوله: «لم أر فيه حديثًا على شرطهما» حيث قال: «هذه مكابرة وغلو وليست رتبة أبي سعد أن يحكم بهذا بل في المستدرك شيء كثير على شرطهما وشيء كثير على شرط أحدهما ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل. . . إلى أن قال: «وباقي الكتاب مناكير وعجائب وفي غضون ذلك أحاديث نحو المائة يشهد القلب ببطلانها قد أفردت منها جزءًا وحديث الطير بالنسبة إليها سماء. . .».

وفي معرض الاعتذار للحاكم والرد عليه، قال[5]: قال ابن طاهر:

---

(١) (٣/ ١٣١).

(٢) (٦/ ٣٣٥ - ٣٣٦) (٦٥٦١).

(٣) ترجم له ابن يونس في تاريخ مصر ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا (١/ ٤٣٣)، رقم (١١٦٠) ولم أقف على من تكلم فيه.

(٤) (١٧/ ١٧٥، ١٧٦).

(٥) السير (١٧/ ١٧٦).

سمعت أبا محمد بن السمرقندي يقول: بلغني أن مستدرك الحاكم ذكر بين يدي الدارقطني فقال: نعم يستدرك عليهما حديث الطير، فبلغ ذلك الحاكم فأخرج الحديث من الكتاب.

قال الذهبي: قلت: هذه حكاية منقطعة بل لم تقع؛ فإن الحاكم إنما ألف المستخرج في أواخر عمره بعد موت الدارقطني بمدة، وحديث الطير في الكتاب لم يحول منه بل هو أيضًا في جامع الترمذي.

وكذلك قال السبكي في طبقات الشافعية الكبرى[1]، في معرض رده على من رمى الحاكم بالتشيع، وإدخاله هذا الحديث وغيره في مستدركه، حيث اعتذر له بكلام طويل فانظره.

قلت: وقد ثبت أن الحاكم كان يضعف الحديث، قال أبو عبد الرحمن الشاذياخي: كنا في مجلس السيد أبي الحسن، فسئل أبو عبد الله الحاكم عن حديث الطير فقال: لا يصح، ولو صح لما كان أحد أفضل من علي بعد النبي ﷺ.

قال الذهبي في السير[2] بعد أن ذكر قول الحاكم المتقدم: فهذه حكاية قوية، فما باله أخرج حديث الطير في المستدرك، فكأنه اختلف اجتهاده.

وقال في تذكرة الحفاظ[3] تعليقًا على ما تقدم: ثم تغير رأي الحاكم وأخرج حديث الطير في مستدركه ولا ريب أن في المستدرك أحاديث كثيرة ليست على شرط الصحة، بل فيه أحاديث موضوعة شَانَ المستدرك بإخراجها فيه.

وقال الحاكم في معرفة علوم الحديث[4]: والمشهور من الحديث غير الصحيح، فرب حديث مشهور لم يخرج في الصحيح، فذكر أحاديث ومنها حديث الطير.

وروى السلفي بإسناده في معجم السفر[5]، من طريق أبي الوليد الباجي،

(١) (٤/١٦٨ - ١٧١).
(٢) (١٧/١٦٨، ١٦٩).
(٣) (٢/١٠٤٢).
(٤) (ص ٩٢).
(٥) (ص ٢٣٩)، رقم (٧٨٢).

قال: قال لنا أبو ذر عبد بن أحمد بن عفير الهروي بمكة: كنا في حلقة الحاكم أبي عبد الله بن البيع الحافظ النيسابوري، إذ أخرج عن السدي في الصحيح نتغامز عليه وذلك أنه روى حديث الطير ولم يتابعه أحد عليه؛ فدل هذا على أنه لم يتراجع عن إخراجه لأنه يرويه في مجالسه.

وقد ذكره الذهبي في «الميزان»[1] من هذا الطريق ضمن ترجمة محمد بن أحمد بن عياض شيخ الطبراني، ونقل عن الحاكم أنه صحح الحديث على شرط البخاري ومسلم.

فقال الذهبي: الكل ثقات إلا هذا- محمد بن أحمد - فأنا أتهمه به . . . اهـ.

ثم استدرك فقال: ثم ظهر لي أنه صدوق، فأما أبوه فلا أعرفه.

قلت: وأبوه هو أحمد بن عياض بن أبي طيبة وهو المتهم به، وهذا الطريق ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»[2] وقال: وفي أحد أسانيد الأوسط أحمد بن عياض بن أبي طيبة ولم أعرفه.

- **الطريق الثاني**:

أخرجه الحاكم في «المستدرك»[3] والعقيلي في «الضعفاء الكبير»[4] كلاهما من طريق عبد الله بن عمر بن أبان: ثنا إبراهيم بن ثابت القصار، ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: جاءت أم أيمن مولاة النبي ﷺ بطائر فوضعته فقال لها رسول الله ﷺ: ما هذا؟ قالت: طائر صنعته لك، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي وجاء علي».

وتعقب الذهبي الحاكم فقال: إبراهيم بن ثابت ساقط.

وقال العقيلي: ليس لهذا من حديث ثابت أصل، وقد تابع هذا الشيخ معلى بن عبد الرحمن، ورواه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس:

---

(١) (٦/٥٣).
(٢) (٩/١٢٨).
(٣) (٣/١٣١-١٣٢).
(٤) (١/٤٦).

حدثنا الصائغ عن الحسن الحلواني عنه، ومعلى عندهم يكذب ولم يأت به ثقة عن حماد بن سلمة، ولا عن ثقة عن ثابت، وهذا الباب الرواية فيها لين وضعف لا نعلم فيه شيئًا ثابتًا، وهكذا قال محمد بن إسماعيل البخاري. ا هـ.

والحديث ذكره الذهبي في «الميزان»[1] في ترجمة إبراهيم بن باب وإبراهيم بن ثابت، وقال في الموضع الأول: واه لا يكاد يعرف إلا بحديث الطير، وقال في الموضع الآخر: ما هو بعمدة ولا أعرف حاله جيدًا. ا هـ.

وقال في «ديوان الضعفاء»[2]: إبراهيم القَطَّار عن ثابت البناني تالف.

وقال ابن كثير: مجهول، وذكر الحديث في «البداية والنهاية»[3] وقال: منكر سندًا ومتنًا.

- **الطريق الثالث:**

أخرجه البزار في «مسنده»[4] والبخاري في «التاريخ الكبير»[5] مختصرًا، كلاهما من طريق عبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن سلمان الأزرق عن أنس نحو الطريق السابق.

وإسماعيل بن سلمان الأزرق، تركه ابن نمير والنسائي وضعفه أبو حاتم والدارقطني وأبو داود والعقيلي وغيرهم كما في التهذيب[6].

وقال الخليلى في «الإرشاد»[7]: وما روى حديث الطير ثقة رواه الضعفاء مثل إسماعيل بن سلمان الأزرق وأشباهه، ويرده جميع أئمة الحديث.

- **الطريق الرابع:**

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»[8] مختصرًا، والعقيلي في «الضعفاء

---

(١) (١/ ٢١، ٢٥).
(٢) رقم (١٥٥).
(٣) (١١/ ٧٧).
(٤) (٣/ ١٩٣، ١٩٤) رقم (٢٥٤٨).
(٥) (١/ ٣٥٨).
(٦) (١/ ٣٠٣، ٣٠٤).
(٧) رقم (١٠٦).
(٨) (١/ ٣٥٨).

الكبير»[1] وابن عساكر في «تاريخ دمشق»[2] من طرق عن سُكَين بن عبد العزيز عن ميمون أبي خلف، حدثني أنس بن مالك، فذكره بنحو رواية الترمذي.

وقال العقيلي: طرق هذا الحديث فيها لين.

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية»[3]: قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث ميمون أبي خلف، تفرد به سكين بن عبد العزيز.

وميمون أبو خلف هو ميمون بن جابر الرفاء.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»[4]: روى عن أنس قصة الطير... سألت أبا زرعة عنه فقال: منكر الحديث وترك حديثه ولم يقرأه علينا. ا هـ.

وقال العقيلي: لا يصح حديثه.

- **الطريق الخامس:**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»[5] من طريق ابن فضيل ثنا مسلم الملائي عن أنس قال: أهدت أم أيمن إلى رسول الله ﷺ طيرًا مشويًا فقال: ... الحديث.

وأشار إلى هذه الرواية البخاري في «تاريخه الكبير»[6] وأخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق[7] وابن مردويه كما ذكره ابن الجوزي في «العلل»[8] من طريقين آخرين عن مسلم بن كيسان الأعور عن أنس به وقال ابن الجوزي: قال الفلاس: مسلم منكر الحديث جدًا، وقال يحيى بن

(١) (٤/ ١٨٨، ١٨٩).
(٢) (٤٢/ ٢٥٠).
(٣) (١١/ ٧٧، ٧٨).
(٤) (٨/ ٢٣٤).
(٥) (٤٢/ ٢٤٨، ٢٥٦).
(٦) (١/ ٣٥٨).
(٧) (٢/ ٤٥٩).
(٨) (١/ ٢٣٥، ٢٣٦).

معين: لا شيء، وقال البخاري: ضعيف ذاهب الحديث لا أروي عنه، وقال علي بن الجنيد: هو متروك. ا هـ.

- **الطريق السادس**:

أخرجه ابن عدي في «الكامل»[1]، والطبراني في «الكبير»[2]، وابن الجوزي في «العلل المتناهية»[3]، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»[4] من طريق حماد بن المختار عن عبد الملك بن عمير عن أنس قال: أهدي لرسول الله ﷺ طائر، فوضع بين يديه قال: «اللهم ائتني . . .» الحديث.

قال ابن عدي: هذا الحديث لا أعلم أحدًا يرويه عن عبد الملك بن عمير غير حماد هذا وحماد بروايته لهذين الحديثين - ذكر له حديثًا آخر- يدل على أنه من متشيعي الكوفة ولا أعرف لحماد من الحديث غير هذين الحديثين. ا هـ.

ونقل ابن الجوزي عن ابن عدي: حماد شيعي مجهول.

قلت: وكأنه تصرف في اللفظ، وإلا فقول ابن عدي ليس بالمعروف. والحديث ذكره الذهبي في «الميزان»[5]وقال: هذا حديث منكر. ا هـ.

وقال ابن الجوزي: وقد رواه أبو بكر بن مردويه فزاد فيه . . .فذكر زيادته.

وقد توبع حماد بن يحيى بن المختار المجهول من مجهول آخر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»[6] من طريق الحاكم بسنده عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي نا حسين بن سليمان عن عبد الملك بن عمير عن أنس به.

ونقل ابن عساكر عن الحاكم. قال: لم نكتبه إلا بهذا الإسناد. ا هـ.

---

(١) (٢/٢٥٢).
(٢) (١/٢٥٣) رقم (٧٣٠).
(٣) (١/٢٣١) رقم (٣٦٧).
(٤) (٤٢/٢٥٥).
(٥) (٢/٣٧٣).
(٦) (٤٢/٢٥٥، ٢٥٦).

وينظر البداية والنهاية(١).

وقال الذهبي في «الميزان»(٢) في ترجمة حسين بن سليمان: لا يعرف، وروى عن عبد الملك بن عمير حديث الطير ولم يصح. ا هـ.

- **الطريق السابع:**

أخرجه الطبراني في «الأوسط»(٣) حدثنا أحمد وهو ابن أبي الجعد قال: نا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عبد الرزاق، تفرد به سلمة. ا هـ.

وهذا إسناد رجاله ثقات، لكنه منقطع، يحيى بن أبي كثير ليست له رواية عن أحد من الصحابة، وروايته عن أنس مرسلة كما في «المراسيل»(٤) لابن أبي حاتم، والتهذيب(٥) لابن حجر.

- **الطريق الثامن:**

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد»(٦) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»(٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق»(٨) من طريق أبي عاصم عن أبي الهندي عن أنس بن مالك به.

وقال الخطيب: غريب بإسناده لم نكتبه إلا من حديث أبي العيناء محمد ابن القاسم عن أبي عاصم، وأبو الهندي مجهول واسمه لا يعرف. ا هـ.

وكذا في «ميزان الاعتدال»(٩).

---

(١) (١١/ ٧٩).
(٢) (٢/٢٩١).
(٣) (٥/٢٠٦، ٢٠٧)، رقم (١٧٤٤).
(٤) رقم (٢٤٠، ٢٤١).
(٥) (١١/ ٢٦٩).
(٦) (٣/١٧١).
(٧) (١/٢٣٠) رقم (٣٦٤).
(٨) (٤٢/ ٢٥٣).
(٩) (٤/٥٨٣).

- **الطريق التاسع:**

أخرجه ابن عدي في «الكامل»[1] من طريق يغنم بن سالم عن أنس بن مالك به.

وقال ابن عدي: يَغْنَمُ بن سالم يروي عن أنس مناكير.

وأشار إلى هذا الطريق ابن الجوزي في «العلل المتناهية»[2] فقال: وقد روى نحوه يَغْنَمُ بن سالم عن أنس، قال أبو حاتم بن حبان: كان يَغْنَمُ يضع الحديث. ا هـ.

وتتمة كلام ابن حبان كما في «المجروحين»[3]: على أنس بن مالك، روى عنه بنسخة موضوعة، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. ا هـ.

- **الطريق العاشر:**

أخرجه ابن عدي في «الكامل»[4] والسهمي في «تاريخ جرجان»[5] والخطيب في «تاريخ بغداد»[6]، وابن الجوزي في «العلل المتناهية»[7] من طريق أحمد بن كامل قال لنا محمد بن موسى البربري: رأيت شيخًا أسود في المسجد الجامع بالرصافة سنة تسع وعشرين فسمعته يقول: سمعت أنس ابن مالك يقول: . . . الحديث.

وهذا الرجل هو دينار خادم أنس بن مالك.

قال ابن حبان في «المجروحين»[8]: روى عن أنس أشياء موضوعة، لا يحل ذكره في الكتب ولا كتابة ما رواه إلا على سبيل القدح فيه، وقال ابن عدي: منكر الحديث ذاهب الحديث شبه المجهول.

---

(١) (٧/ ٢٨٤).
(٢) (١/ ٢٣٠، ٢٣١)، رقم (٣٦٤).
(٣) (٣/ ١٤٥).
(٤) (٣/ ١٠٩).
(٥) ص (١٧٦).
(٦) (٨/ ٣٨٢).
(٧) (١/ ٢٣٢، ٢٣٣) رقم (٣٦٩).
(٨) (١/ ٢٩٥).

وذكره الذهبي في «الميزان»[1]، وقال: ذاك التالف المتهم وذكر له هذا الحديث ضمن منكراته.

- **الطريق الحادي عشر:**

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»[2] وابن عساكر في «تاريخ دمشق»[3] من طريق عثمان الطويل عن أنس به وهذا الطريق ذكره الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية»[4] وعثمان الطويل لا يعرف له سماع من أنس كما قال البخاري، وقال ابن عدي في «الكامل»[5] عند ترجمة أبي العالية الرياحي قال: وعثمان الطويل عزيز المسند إنما له هذا وآخر عن أنس بن مالك.

- **الطريق الثاني عشر:**

أخرجه الطبراني في «الأوسط»[6] والخطيب في «تاريخ بغداد»[7]وابن الجوزي في «العلل المتناهية»[8] وابن عساكر في «تاريخ دمشق»[9] من طريق إسماعيل بن سليمان أخي إسحاق بن سليمان الرازي، عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أنس به.

وقال ابن الجوزي: وهذا لا يصح وفيه مجاهيل لا يُعْرفون.

وهذا الطريق ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية»[10].

والإسناد فيه إسماعيل بن سليمان الرازي، قال العقيلي في «الضعفاء الكبير»[11]: الغالب على حديثه الوهم، وذكر له هذا الحديث مع حديث

---

(١) (٢/ ٣٠، ٣١).
(٢) (٢/ ٢، ٣).
(٣) (٤٢/ ٢٥٠).
(٤) (١١/ ٧٧).
(٥) (٣/ ١٠٢٦).
(٦) (٧/ ٢٦٧)، رقم (٧٤٦٦).
(٧) (٩/ ٣٦٩).
(٨) (١/ ٢٣١) رقم (٣٦٥).
(٩) (٤٢/ ٢٥٧).
(١٠) (١١/ ٧٩).
(١١) (١/ ٨٢).

آخر وقال: كلاهما لا يتابع عليه وليسا بمحفوظين. ا هـ.

وقد حصل اختلاف في طرق هذا الحديث، فرواه إسحاق بن يوسف عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أنس دون ذكر عطاء، ذكر هذه الرواية البخاري في «التاريخ الكبير»[(١)] وعبد الملك بن أبي سليمان لم يسمع من أنس كما قال البخاري في «تاريخه»[(٢)] وأبو حاتم[(٣)].

- **الطريق الثالث عشر**:

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد»[(٤)]، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»[(٥)] من طريق الصباح بن محارب عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده وعن أنس . . . الحديث.

وقال ابن الجوزي: وهذا لا يصح؛ عمر بن عبد الله ضعيف، وقال الدارقطني: متروك. ا هـ.

وقال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي: منكر الحديث كما في «تهذيب التهذيب»[(٦)].

- **الطريق الرابع عشر**:

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء»[(٧)] ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»[(٨)] من طريق عبد الله بن محمد بن عمارة القداحي قال: سمعت هذا من مالك بن أنس سماعًا يحدثنا به عن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس به.

قال ابن الجوزي: تفرد به ابن عمارة عن مالك، قال ابن حبان: محمد ابن صالح المدني يروي المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج بأفراده.

---

(١) (٢/ ٣).
(٢) (٢/ ٣).
(٣) المراسيل ص (١٣٢) رقم (٢٣٠).
(٤) (١١/ ٣٧١).
(٥) (١/ ٢٣٣) رقم (٣٧٠).
(٦) (٧/ ٤٧٠، ٤٧١).
(٧) (٦/ ٣٣٩).
(٨) (١/ ٢٢٩) رقم (٣٦١).

وذكر الحديث الحافظ في «اللسان»[١] وعزاه للدارقطني في غرائب مالك، وقال الدارقطني: تفرد به القداحي عن مالك، وغيرُه أثبت منه. ا هـ.

وقال الحافظ: هو خبر منكر.

قال الخليلي في كتابه الإرشاد[٢]: «وحديث الطير وضعه كذاب على مالك يقال له: صخر الحاجبي».

- **الطريق الخامس عشر:**

أخرجه الطبراني في الأوسط[٣]، وابن عدي في «الكامل»[٤] وابن الجوزي في «العلل»[٥] وابن الأثير في «أُسد الغابة»[٦] وابن عساكر في «تاريخ دمشق»[٧] من طريق حفص بن عمر العدني عن موسى بن سعد عن الحسن عن أنس قال: «أُتي النبي ﷺ بطير جبلي فقال: اللهم ائتي برجل يحب الله ورسوله فإذا علي يقرع الباب فقال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغول، ثم أتى الثانية، فقال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغول، ثم أتى الثالثة فقال: يا أنس أدخله فقد عَنيته فدخل عليه، فقال: النبي ﷺ: اللهم إلي، اللهم إلي».

وذكره الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية»[٨].

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا موسى بن سعد تفرد به حفص بن عمر».

وقال ابن الجوزي: وهذا لا يصح بهذا الإسناد، حفص بن عمر، قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. ا هـ.

---

(١) (٣/٣٣٦).
(٢) (١/٤٢٠).
(٣) (٩/١٤٦)، رقم (٩٣٧٢).
(٤) (٢/٣٨٥).
(٥) (١/٢٣١) رقم (٣٦٦).
(٦) (٣/٦٠٨).
(٧) (٤٢/٢٤٩).
(٨) (١١/٧٧).

وحفص بن عمر بن ميمون العدني، قال الحافظ في «التقريب»[1]: ضعيف.

- **الطريق السادس عشر:**

أخرجه ابن عدي في «الكامل»[2] ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»[3] كلاهما من طريق خالد بن عبيد أبي عصام عن أنس بن مالك به.

قال ابن الجوزي : وهذا لا يصح، قال ابن حبان: يروي عن أنس نسخة موضوعة لا يحل كتب حديثه إلا تعجبًا، وقال الحافظ في «التقريب»[4]: متروك.

- **الطريق السابع عشر:**

أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»[5] من طريق الطبراني حدثنا أحمد بن سعيد بن فرقد الجدي ثنا أبو حمة محمد بن يوسف اليمامى، ثنا أبو قرة موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن أبي النضر سالم مولى عمر ابن عبيد الله عن أنس به.

وذكره الحافظ في «لسان الميزان»[6] وعزاه للحاكم وليس هو فيه، فلعله في الجزء الذي ألفه في طرق هذا الحديث.

وقال الذهبي في «الميزان»[7]: أحمد بن سعيد بن فرقد الجُدِّي روى عن أبي حَمَّة - بفتح المهملة، وفتح الميم مع تشديدها - وعنه الطبراني فذكر حديث الطير بإسناد الصحيحين، وهو المتهم بوضعه.

- **الطريق الثامن عشر:**

أخرجه الطبراني في «الأوسط»[8]: حدثنا محمد بن خليد العبدي

(١) (ت: ٤٥٨).
(٢) (٣/ ٢٤، ٢٥).
(٣) (١/ ٢٣٢) رقم (٣٦٨).
(٤) (ت: ١٦٥٤).
(٥) (١/ ٢٣٣، ٢٣٤).
(٦) (١/ ١٧٧).
(٧) (١/ ١٠٠).
(٨) (٦/ ٩٠)، رقم (٥٨٨٦).

الكوفي، ثنا محمد بن طريف البجلي، ثنا مفضل بن صالح عن الحسين بن الحكم عن أنس بن مالك به.

وقال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن الحسين بن الحكم إلا مفضل ابن صالح، تفرد به محمد بن طريف. ا هـ.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية»[1] من طريق ابن مردويه ثنا علي ابن إبراهيم بن حماد ثنا محمد بن خليد بإسناد الطبراني.

وقال ابن الجوزي: في هذا الحديث مفضل بن صالح، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: لا يحتج به، وفيه محمد بن طريف، قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول.

- **الطريق التاسع عشر:**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»[2] وأخرجه ابن عدي في «الكامل»[3] من طريق قطن بن نسير عن جعفر بن سلمان عن عبد الله بن المثنى عن عبد الله بن أنس عن أنس به.

وعبد الله بن أنس مجهول، ذكره البخاري في التاريخ الكبير[4]، وابن أبي حاتم[5]، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وذكره ابن حبان كعادته في «الثقات»[6].

وعبد الله بن المثنى الراوي عنه صدوق، إلا أنه كثير الغلط كما قال الحافظ في «التقريب»[7].

ولم يذكروا له رواية عن جده عبد الله بن أنس، كما في «التهذيب»[8] فاحتمال الانقطاع هنا وارد.

---

(١) (١/ ٢٣٤) رقم (٣٧٢).
(٢) (٤٢/ ٢٤٧).
(٣) (٢/ ٥٧٠).
(٤) التاريخ الكبير (٥/ ٤٣)، رقم (٧٣).
(٥) الجرح التعديل (٥/ ٧، ٨)، رقم (٣٦).
(٦) (٥/ ١١، ١٢).
(٧) (ت: ٣٥٧١).
(٨) (٥/ ٣٨٧).

وجعفر بن سليمان الضبعي، قال الحافظ في «التقريب»[1]: صدوق زاهد لكنه يتشيع.

قلت: وقد رمي بالتشيع وعيب على مسلم إخراج حديثه[2].

وقطن بن نسير، قال الحافظ في «التقريب»[3]: صدوق يخطئ.

- **الطريق العشرون:**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»[4] من طريق أبي الحسن الدارقطني: ثنا محمد بن مخلد بن حفص العطار، ثنا حاتم بن الليث الجوهري، ثنا عبد السلام بن راشد، ثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن أنس بن مالك به.

وذكره ابن الجوزي في «العلل»[5] من طريق ابن مردويه بسنده عن محمد ابن زكريا: ثنا العباس بن بكار الضبي، ثنا عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة ابن عبد الله عن أنس أن أم سلمة ... الحديث.

وقال ابن الجوزي: في هذا الحديث عبد الله بن المثنى وكان ضعيفًا، وفيه العباس بن بكار، قال الدارقطني: هو كذاب. ا هـ.

والراوي عنه محمد بن زكريا الغلابي وهو أيضًا كذاب كما في «الميزان»[6] و «اللسان»[7].

وطريق الدارقطني فيه عبد السلام بن راشد، قال الذهبي في «الميزان»[8]: عن عبد الله بن المثنى بحديث الطير لا يعرف والخبر لا يصح. ا هـ.

وقد توبع عند ابن مردويه[9] لكن مِمَّن هو أسوأ حالًا منه.

---

(١) (ت: ٩٤٢).
(٢) انظر: تهذيب التهذيب (٢/ ٨٠ - ٨٣).
(٣) (ت: ٥٥٥٦).
(٤) (٤٢/ ٢٤٦).
(٥) (١/ ٢٣٤) رقم (٣٧٣).
(٦) (٣/ ٥٥٠).
(٧) (٥/ ١٦٨ - ١٦٩).
(٨) (٤/ ٣٤٨).
(٩) كما في العلل المتناهية (١/ ٢٣٤) رقم (٣٧٣).

- **الطريق الحادي والعشرون:**

أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان[1]، وذكره ابن الجوزي في «العلل»[2] من طريق ابن مردويه بسنده إلى عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أنس.

وقال ابن الجوزي: في هذا الحديث عبد الله بن ميمون القداح، قال البخاري: ذاهب الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: لا يحتج به إذا انفرد. اهـ.

- **الطريق الثاني والعشرون:**

ذكره ابن الجوزي في «العلل»[3] من طريق ابن مردويه من طريق خالد ابن طهمان عن إبراهيم بن المهاجر عن أنس وقال ابن الجوزي: وكلاهما مقدوح فيه.

- **الطريق الثالث والعشرون:**

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان»[4]، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»[5]، من طريق بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس به.

وبشر بن الحسين أبو محمد الأصبهاني صاحب الزبير بن عدي كذبه الطيالسي وأبو حاتم[6].

وقال الدارقطني في «الضعفاء»[7]: يروي عن الزبير بواطيل، والزبير ثقة والنسخة موضوعة.

- **الطريق الرابع والعشرون:**

أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة»[8] من طريق محمد بن إسحاق

---

(١) (٣/ ٤٥٣، ٤٥٤).
(٢) (١/ ٢٣٥) رقم (٣٧٤).
(٣) (١/ ٢٣٦) رقم (٣٧٧).
(٤) (١/ ٢٣٢).
(٥) (٤٢/ ٢٥٢).
(٦) انظر: ميزان الاعتدال (١/ ٣١٥، ٣١٦)
(٧) (١٥٩) رقم (١٢٦).
(٨) (٣/ ٦٠٨).

الأهوازي عن الحسن بن السَّمَيْدَع عن موسى بن أيوب عن شعيب بن إسحاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن أنس.

ومحمد بن إسحاق الأهوازى وضَّاع باعترافه كما في «الميزان»[١]، و«الكشف الحثيث»[٢].

- **الطريق الخامس والعشرون:**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»[٣] من طريق عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحَبْحَاب عن عمه صالح بن عبد الكبير ابن شعيب بن الحَبْحَاب عن عبد الله بن زياد أبي العلاء عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا، أبو العلاء عبد الله بن زياد قال البخاري: منكر الحديث كما في «الميزان»[٤] وصالح بن عبد الكبير مجهول، قاله الحافظ في «التقريب»[٥].

- **الطريق السادس والعشرون:**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[٦]، من طريق محمد بن علي السلمي، عن أبي حذيفة العقيلي، عن أنس به نحوه.

وفي إسناده محمد بن علي السلمي يروي البواطيل[٧]، وأبو حذيفة لم أقف له على ترجمة.

الطريق السابع والعشرون:

أخرجه الدارقطني في الغرائب والأفراد[٨]، من طريق أبي بكر الداهري، عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس به.

---

(١) (٣/ ٤٧٨).
(٢) رقم (٣٥٢).
(٣) (٤٢/ ٢٤٨).
(٤) (١/ ٣٣٩).
(٥) (ت: ٢٨٧٤).
(٦) (٤٢/ ٢٥٧).
(٧) ينظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٦٥١) رقم (٧٩٦٤).
(٨) كما في الأطراف (٢/ ١٣٣) رقم (٩٥١).

قال الدارقطني: تفرد به أبو بكر الداهري عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس.

قلت: وفي إسناده أبو بكر الداهري عبد الله بن حكيم، قال أحمد: ليس بثقة، وقال ابن معين والنسائي: ليس بشيء[1].

الطريق الثامن والعشرون:

أخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق[2]، من طريق عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير: ثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد ابن المغيرة، عن أبي الخليل عائذ بن شريح، قال: حدثني أنس به.

وفي إسناده عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي، قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن يونس: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه[3].

وعائذ بن شريح قال فيه أبو حاتم: في حديثه ضعف، وقال ابن طاهر: ليس بشيء[4].

الطريق التاسع والعشرون:

ذكره الخليلي في الإرشاد[5]، من طريق صخر بن محمد الحاجبي، عن الليث، عن الزهري، عن أنس به.

وذكره مثالاً للموضوع، وقال: فمن نظر إليه ممن لا معرفة له، حكم بصحته؛ لأنه عن الزهري...، واتهم بوضعه صخر الحاجبي[6].

الطريق الثلاثون:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[7]، من طريق محمد بن علي: نا

---

(١) ينظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٤١٠، ٤١١).
(٢) (٢/ ٣٣٩).
(٣) ينظر: لسان الميزان (٣/ ٣٣٢، ٣٣٣).
(٤) ينظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٣٦٣).
(٥) (١/ ٢٠٤، رقم ١٣).
(٦) ينظر: لسان الميزان (٣/ ١٨٤).
(٧) (٤٢/ ٢٥٣).